# تحسين جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية

**د/ عبداللطيف إبراهيم الحديثي**
**قسم إدارة الأعمال – كلية الأعمال – جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية**

## المُلخَص

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في تحسين جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال في خمس جامعات سعودية من وجهة نظر الطلاب والطالبات الدارسين فيها؛ حتى تقدم كليات الأعمال القيمة المضافة المطلوبة منها لأسواق وبيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع بيانات نوعية وكمية للدراسة عن طريق مقابلات متعمقة وعبر استمارات إلكترونية أرسلت إلى جميع طلاب وطالبات كليات الأعمال، وأعيد منها ٦١١ استمارة، وتم استخدام التحليل النوعي والتحليل العاملي لبيانات الدراسة، وخرجت الدراسة بـ١٦ عاملاً يشكلون العوامل الإدارية والتعليمية التي تؤثر في تحسين جودة المخرجات وتفسر هذه العوامل مانسبته ٦٢.٧% من التباين الكلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم هذه العوامل المؤثرة وفق قوة تأثيرها كانت كالتالي: إهمال أستاذ المقرر وعدم التزامه بمسؤولياته، غلاء المتطلبات الدراسية وضعف المكافآت والمساعدات المادية للطلاب، ضعف مستوى الإرشاد الأكاديمي والمهني والشخصي، ضعف المكتبات الجامعية، نمطية الاختبارات وصعوبتها، عدم وجود برامج فعالة للتدريب، عدم مناسبة الجداول الدراسية، ضعف إمكانيات القاعات الدراسية، ضعف المقررات وعدم مناسبة بعضها، ضعف أسلوب الشرح، ضعف تجهيزات المباني وخدماتها، عدم مناسبة توقيت بعض الاختبارات، وسائل التعليم تقليدية، عدم مراعاة ظروف الطلاب، عدم وضوح اللوائح والأنظمة الجامعية، إهمال الشكاوى الطلابية. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات التي يتوقع أن ترفع من جودة مخرجات كليات الأعمال في الجامعات السعودية؛ لتكون أكثر ملاءمة لأسواق وبيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

**كلمات مفتاحية:** كليات الأعمال، جودة التعليم الإداري ، المملكة العربية السعودية ، مخرجات كليات الأعمال.

**مُقَدِمَةٌ :**

تسهم كليات إدارة الأعمال في التنمية البشرية والاقتصادية المستدامة، وازدادت أهميتها في ظل المتغيرات العالمية والإقليمية وما واكبها من تغيير في المفاهيم الاقتصادية والإدارية والاجتماعية والريادية، حيث أصبحت تتطلب تعليماً ذا جودة عالية وفقاً لمعايير قياسية، وسياسات إدارية حاكمة لقياس وتحسين الممارسات الفعلية للمؤسسات التعليمية (Mezzio, 2016) ؛ من أجل الوصول إلى مُخرج جيد له أثر واضح على القوى البشرية والتنمية الاقتصادية.
وشهدت الجامعات -عموماً- وكليات إدارة الأعمال -بوجه خاص- في الآونة الأخيرة جملة من المستجدات والمتغيرات التي تمثلت في تطور تقنيات التعليم وتنوع المعرفة، وانفتاح الأسواق، وظهور صناعات تتطلب مهارات مختلفة، وبروز مجالات علمية وعملية لم تكن معروفة أدت إلى ضرورة تطوير مجالات التعليم والتأهيل والبحث العلمي، كما أن ظهور الوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة في الإنتاج والتسويق وقنوات التوزيع والاتصالات غير المفاهيم والنظريات المؤصلة لعلوم إدارة الأعمال (Turban et al, 2017). ونتيجة لذلك أصبحت كليات إدارة الأعمال مطالبة أكثر بالعمل على تطوير برامجها بما يتناسب مع تطلعات الشباب الملتحقين بها، واستحداث تخصصات تلائم متطلبات العصر، والحرص على تكوين كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المستجدات والمتغيرات؛ حيث يذكر Tsung (2016) أن كليات إدارة الأعمال تواجه انتقادات عديدة في الوقت الحاضر، فرغم تزايد أعداد هذه الكليات إلا أن هناك انخفاضاً في الاهتمام بجودة مخرجاتها، إضافة إلى تشابه تعليمها وشهاداتها، وعدم كفاءة برامجها ، وتفكيرها الضيق حول العلاقات بينها وبين مؤسسات الأعمال ( Alvesson and Sandberg, 2013)، وفي الوقت الذي تُرشد كليات إدارة الأعمال طلابها إلى ضرورة الاستجابة للمتغيرات البيئية والتنافسية العديدة، والقدرة على التكيف والاستجابة بسرعة للتغيرات في بيئة الأعمال، فإنه يتضح أن كليات إدارة الأعمال لا تمارس هذا الأمر الذي تُدرّسه (Tsung, 2016)، كما يؤكد ( Alvesson and Sandberg 2013) في ذات السياق أن كليات الأعمال قد اهتزت مكانتها

وضلت طريقها عبر تقديم أبحاث متكررة تخلو من الإبداع والابتكار وبعدها عن قضايا وحراك الأسواق والمجتمع.

ويؤكد عدد من المؤلفين (Doherty et al, 2015 ; Godemann et al, 2013) أن كليات إدارة الأعمال وما تعانيه من إشكاليات في برامجها التعليمية وسياساتها الإدارية يسهم بشكل مباشر في ضعف مخرجاتها، والتي كانت سبباً في عدد من المشاكل التي تواجهها المجتمعات المعاصرة مثل الأزمة المالية ونقص الموارد البيئية ومشاكل أخلاقيات الأعمال، وضعف المسؤولية الاجتماعية للشركات ، كما أن هناك أيضاً عددا من الكتاب (Barber et al, 2014; Khurana and Spender, 2013) يرون الضعف في التعليم الجامعي الذي تقدمه كليات إدارة الأعمال من حيث الممارسة والاستدامة والتثقيف المجتمعي، ويؤكد كذلك Slager et al, (2018) أن نوعية التعليم العالي في مجال الأعمال أصبح موضع تساؤل، ويرجع ذلك إلى عدم مناسبة المعايير المستخدمة لتقييم جودة المخرجات وعدم تحقيقها التوافق التقني والثقافي والاقتصادي مع بيئتها؛ ولذا تهتم هذه الدراسة بالبحث في العوامل التي تؤثر في تحسين مخرجات كليات إدارة الأعمال في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب، وبالرغم من أن البعض يعتبر الطالب مُنتَجاً وشركات القطاع الخاص في سوق العمل هي العميل، إلا أن هناك وجهة نظر تعتبر الطالب هو العميل، وما يقدم له في العملية التعليمية هو المُنتَج (Alaraimi, 2018 ; الحديثي، ٢٠١٦).

### ١.مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تقييم واقع الخدمات التعليمية والإدارية المقدمة لطلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية، واختبار مستوى كفاءتها من وجهة نظر مخرجاتها، ورصد العوامل الإدارية والتعليمية التي يواجهها طلاب وطالبات إدارة الأعمال في الجامعات السعودية، وما تمثله تلك العوامل من مشكلات تؤثر على مستوى وكفاءة الشباب الدارسين فيها، وقد أوصى عمداء كليات إدارة الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الأخير في جامعة الكويت في العام ٢٠١٦ بعنوان " مؤتمر كليات إدارة الأعمال بدول مجلس التعاون الخليجي" بتطوير العملية التعليمية في كليات إدارة الأعمال للعمل على مواجهة التحديات المعاصرة في مجال المال والأعمال، وتحديد جوانب القصور، وإيجاد الحلول لها، ويناقش Garatli (2014) أنه على الرغم من تطور الأعمال التجارية بشكل كبير في المملكة العربية السعودية، وظهور الكثير من الشركات التي تعتمد على التطبيقات الإلكترونية، فإن ذلك لم ينعكس كثيراً على البرامج الأكاديمية التي مازالت تنتهج الأسلوب التقليدي في تدريس برامج إدارة الأعمال، ويرى إبراهيم (٢٠١٣) أن عمادات وإدارات الكليات- وهي الجهات المنوط بها التغيير والتعديل والتطوير والجودة- لم تمارس دورها لتعزيز جودة مخرجاتها، ويبرز التساؤل في دور كليات إدارة الأعمال السعودية في العمل على نقل وممارسة العلوم الإدارية والاقتصادية وتنمية الكفاءات الواعدة والمتميزة من الطلاب والطالبات في مجال يتصف بالمنافسة بين الجامعات السعودية، خصوصا في ظل البدء بفرض رسوم دراسية على البرامج الدراسية المقدمة في معظم جامعات المملكة، والتوجه الحديث للحكومة السعودية إلى استقلال الجامعات إداريا وماليا، ومنحها صلاحيات في تقديم برامج ممولة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ مما يعني تخفيض الدعم الحكومي المقدم لها ، وزيادة استقلالية الجامعات، واعتمادها على مواردها الذاتية بشكل أكبر؛ لذا تأتي هذه الدراسة للبحث في العوامل الإدارية والتعليمية في خمس كليات لإدارة الأعمال بالجامعات السعودية، والتي تحول دون تحسين قدرات الطلاب والطالبات بالشكل المطلوب لسوق العمل وفق وجهة نظرهم، والكشف عن دور هذه الكليات في تنمية مهاراتهم، وهل تعد الكليات مخرجاتها للاستفادة من الفرص والتحديات الموجودة في عالم الأعمال؟ وهل توفر هذه الكليات الإمكانيات العلمية والإدارية والبيئية لتلقي التعليم المناسب وتطوير المهارات؟ وإلى أي مدى تتيح للخريجين تعزيز مهاراتهم الأكاديمية والإدارية والاجتماعية والفردية- من وجهة نظرهم- في مختلف علوم الإدارة وفق المستجدات الحديثة.

### ٢. أهمية الدراسة

في ظل الحاجة لتعزيز وتطوير أهداف كليات الأعمال وخططها وبرامجها وسياساتها الإدارية في ظل تسارع التغيرات في بيئة الأعمال، وفي عصر التسويق لكليات إدارة الأعمال واشتداد المنافسة بينها، تظهر أهمية هذه الدراسة في التالي:

**أ- الأهمية من الجانب العلمي:**

١. من المؤمل أن تبين الدراسة أهم العوامل والمشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب كليات إدارة الأعمال بالمملكة من وجهة نظرهم.
٢. ستطرق الدراسة جوانب علمية جديدة تبحث في تحديث مفاهيم ونظريات علوم إدارة الأعمال من وجهة نظر الطلاب، ومدى توافقها مع المستجدات المعاصرة كبرامج الريادة وثقافة الإبداع والابتكار وتطوير المنتجات، وتنوع عمليات التوزيع وتطور تسويق الخدمات.
٣. تعتبر الدراسة من الدراسات القليلة والنادرة التي تدرس العوامل والمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالمملكة؛ حيث لم يطلع الباحث على أية دراسة سابقة تناقش نفس الموضوع؛ مما يعني إضافة هامة لأدبيات الموضوع.

**ب- الأهمية من الجانب العملي:**

١. من المؤمل أن تساعد الدراسة القائمين على كليات إدارة الأعمال في الكشف عن العوائق الإدارية والتعليمية التي تواجه الطلاب والطالبات ، وأفضل السبل لمواجهة تلك العقبات.
٢. ستكشف الدراسة عن مستوى مناسبة البرامج الأكاديمية والسياسات الإدارية لكليات إدارة الأعمال في المملكة من وجهة نظر المستفيدين من تلك البرامج، كما ستقدم تقييماً موضوعيا للقدرات التعليمية والإدارية في تلك الكليات، وتقييماً للبيئة التعليمية والخدمات المساندة فيها.
٣. ستسهم الدراسة في الإعداد لتصور مقترح لمواجهة المعوقات الإدارية والتعليمية التي تواجه الطلاب في أثناء الدراسة للارتقاء بمستوى أدائهم الأكاديمي.
٤. ستكشف الدراسة إلى أي مدى تعمل كليات إدارة الأعمال على إعداد مخرجاتها وتزويدهم بالمعرفة وطرق التفكير والتحليل الخلاق لمواجهة تحديات الأعمال ومتطلبات سوق العمل.
٥. ستكشف الدراسة عن دور برامج التعاون والشراكة لكليات إدارة الأعمال مع المؤسسات المهنية وشركات الأعمال في تأهيل وتحسين جودة مخرجاتها.

**٣: أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة إلى ما يلي:**

أ- التعرف على واقع الخدمات الأكاديمية والإدارية المقدمة لطلاب كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في المناطق الجنوبية.
ب- معرفة الأهمية النسبية للخدمات الأكاديمية والإدارية المقدمة لطلاب كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في المناطق الجنوبية من وجهة نظر الطلاب.
ت- الكشف عن المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجهها كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في المناطق الجنوبية في مجال المال والأعمال من وجهة نظر طلابها. وتقديم التوصيات التي تسهم في تطوير مخرجاتها لتتلاءم مع المتغيرات الحديثة.

**٤. فروض الدراسة:**

يمكن صياغة فرضيات عامة لهذه الدراسة على النحو التالي:

أ- تؤثر العوامل التعليمية تأثيرًا سلبيا وذا دلالة إحصائية على المستوى الأكاديمي لطلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية.
ب- تؤثر العوامل الإدارية تأثيرًا سلبيا وذا دلالة إحصائية على المستوى الأكاديمي لطلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية.

وستكشف الدراسة بشقيها النوعي والكمي عدد ونوعية هذه العوامل التعليمية والإدارية، ثم ستختبر تأثيرها والأهمية النسبية لكل من هذه العوامل في التأثير على جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال.

**٥. منهج الدراسة:**

تتبع هذه الدراسة أسلوب البحوث الوصفية؛ حيث البحث الوصفي يهدف إلى استكشاف وتوضيح الظواهر والاتجاهات التي لا تتوافر عنها معلومات دقيقة (Saunders et al, 2015)، وهذا ما ينطبق على الدراسة الراهنة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما:

أ**.المدخل النوعي:** وهنا ركز الباحث على استكشاف المواقف والمعوقات والمشاكل والخبرات التي لدى الطلاب باستخدام المقابلات المتعمقة نصف المخططة؛ بهدف فهم أعمق لموضوع الدراسة وللحصول على معلومات تفصيلية؛ نظرا للحرية المعطاة للطلاب والطالبات؛ حيث تم عمل مقابلات مفتوحة مع ٢٥ طالبا وطالبة، وهو ما أتاح للباحث التفاعل الكامل مع الطلاب والطالبات وسؤالهم المباشر، والاستماع الدقيق لإجاباتهم وآرائهم؛ مما ساعد في الوصول إلى الفهم الصحيح للظاهرة والإلمام بمختلف جوانبها، كما ساهم لاحقا في تصميم أداة المدخل الكمي.

ب**.المدخل الكمي:** هنا ركز الباحث على تصميم استبيان شامل اعتمادا على تحليل نتائج البيانات النوعية التي تم الحصول عليها، والقيام بعدد من الاختبارات الإحصائية، وتطبيق بعض أدوات القياس للتعرف على العلاقات بين المتغيرات المختلفة للظاهرة وتحليل الانحدار والارتباط والتباين بين المتغيرات بغرض الوصول إلى نتائج عامة؛ ولذا فهدف المدخل النوعي في هذه الدراسة فهم وتفسير الظاهرة بشكل عميق في سياقها الواقعي، أما المدخل الكمي فهدفه معرفة الأنماط الشائعة للمتغيرات واختبار العلاقات المختلفة بينها، والجمع بين المدخل النوعي والكمي يدعمه العديد من الباحثين الذين يعتقدون أن استخدام المناهج النوعية مع المناهج الكمية في الدراسات البحثية يؤدي إلى دراسات أكثر قيمة ومصداقية، ومن هؤلاء (Johnson & Christensen, 2016; Alhudaithy, 2010) اللذان رأيا أن الجمع بين المناهج النوعية والكمية أفضل من استخدام

كل منها منفردا، كما يوكد (Creswell, 2017) أن الأساليب المختلطة التي تتقارب أو تدمج فيها المناهج الكمية والبيانات النوعية، تؤدي إلى تقديم تحليل شامل للمشكلة محل الدراسة.

**أما مجتمع الدراسة** فهو طلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في المناطق الجنوبية من المملكة، **وكانت عينة الدراسة** عينة عشوائية من طلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في المناطق الجنوبية من المملكة، كما سيرد تفصيل ذلك لاحقا.

**٦. حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة في نواحٍ موضوعية ومكانية وزمانية يمكن تناولها على النحو التالي:

**أ. الحدود الموضوعية :** نشير في البداية إلى أن دراسة العوامل الإدارية والتعليمية المؤثرة في تحسين مخرجات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية يجب أن تكون في إطار دراسة المنظومة التي تحكم عمل كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية، والتي تشمل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخدمات الإدارية المعاونة وسوق العمل، ويؤكد الباحث على أهمية دراسة جميع عناصر هذه المنظومة بالرغم من أن هذه الدراسة ستركز على أهم عناصرها المتمثلة في طلاب كليات إدارة الأعمال، على أن تكون دراسة عناصر المنظومة الأخرى- والتي لا تقل أهمية عن ما سيتم دراسته- في أبحاث مستقبلية.

**ب. الحدود المكانية:** الجامعات السعودية في المناطق الجنوبية من المملكة (عسير، جيزان، نجران، الباحة، وبيشة).

**ت. الحدود الزمانية:** تمت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

٧. خطة الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من أربعة أجزاء على النحو التالي :

**أولا: المقدمة ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والفروض، ومنهجيتها، وحدودها وخطتها.**

**ثانياً : الإطار النظري للدراسة، ويشتمل على:**

أ- العوامل الإدارية التي تؤثر في جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال.

ب-العوامل الأكاديمية التي تؤثر في جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال.

ت-الدراسات السابقة.

ث-كليات إدارة الأعمال في الجامعات السعودية.

**ثالثاً : الدراسة الميدانية.**

رابعاً : تحليل البيانات الكمية الخاصة بالدراسة ومناقشة النتائج.

الخاتمة: التوصيات والأبحاث المستقبلية.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

تفصل الكثير من أدبيات الدراسة- كما سيتم إيضاحه لاحقاً- بين العوامل الأكاديمية وتلك العوامل الأخرى التي ترتبط بالخدمات الإدارية أو اللوجستية المساندة للعملية التعليمية في التأثير على تحسين جودة وتميز طلاب وطالبات الجامعات، ونستعرض في هذا المبحث العوامل الإدارية والعوامل الأكاديمية التي تؤثر في جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال، والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

أ. العوامل الإدارية التي تؤثر في جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال:

يؤكد McFarlane (2014) أن الكادر الإداري لكليات الأعمال كالعُمداء وكلائهم ورؤساء الأقسام ومساعديهم الإداريين لهم دور جوهري في تطوير وتقديم برامج ذات جودة تميز بالصرامة الأكاديمية، ويتضح دورهم في تطبيق الطلاب للمعرفة والأفكار، كما أن لهم دورا في تحليل وتتبع الاتجاهات العالمية التي تؤدي إلى الحاجة للابتكار وتطوير المناهج والتغيير، كما ناقش Cavico et al, (2010) أهمية العوامل الإدارية ونوعية القيادة التي تدير المؤسسة التعليمية في التأثير على حالة كليات الأعمال؛ حيث إن ثقافة المنظمة والقيم التنظيمية والقدرة والقوة الإدارية والعلاقات مع المؤسسات المجتمعية والتجارية خارج كليات الأعمال تؤثر في جودة مخرجات كليات الأعمال وفي قدراتهم والعلمية والعملية.

وقد حدد المجلس الدولي لتعليم إدارة الأعمال The International Accreditation Council for Business Education, 2018 أو ما يعرف اختصارا بـ IACBE سبعة عشر عاملاً في "خصائص التميز في تعليم إدارة الأعمال"، كان أبرزها أن الكوادر والهياكل التنظيمية للمؤسسة والأعمال الإدارية المساندة ينبغي أن تدعم التميز في تعليم إدارة الأعمال، وأنها مسؤولة عن تقديم المخرجات التي تتسق مع الممارسات المهنية والتجارية ، وأن هذه الكوادر الإدارية لها دور مباشر في قدرة الطلاب على التعامل مع القضايا الحرجة في بيئة الأعمال المتغيرة، وأنها لا تقل عن أهمية الوحدات والكوادر الأكاديمية التي تقدم البرامج التعليمية، ويضيف McFarlane (2014) أن مدارس وكليات الأعمال ينبغي عليها النظر إلى أبعد من الممارسات والمعايير الحالية، وخلق قيمة في مستقبل تعليم إدارة الأعمال، حيث إن مستقبل تعليم إدارة الأعمال، وتوظيف العمداء المبتكرين وأعضاء هيئة التدريس الذين يفكرون في تحسين الممارسات التي تؤدي إلى التميز في تعليم إدارة الأعمال ومواكبة الأسواق والمنافسة من خلال تحديد التغيرات والاتجاهات الناشئة، ويناقش Tsung (2016) أن دور كلية الأعمال لا يتوقف على تعليم التخصص، بل يتعداه إلى ضرورة إمداد الطلاب برؤية في طبيعة الأفكار ومتغيرات المجتمع وثقافته وقيمه، وتنمية قدرة الطالب على الانسجام مع نفسه

ومشكلاته ومجتمعه بصورة صحيحة، وتستعرض أدبيات الدراسة عدداً من الخدمات الإدارية والمساندة للعملية التعليمية التي تقدمها الجامعات، وكليات إدارة الأعمال وتؤثر في جودة العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب وطالبات تلك المؤسسات التعليمية، نستعرضها في التالي:

١. مباني وتجهيزات الحرم الجامعي، والاهتمام باحتياجات الطلاب ورغباتهم (Arif et al, 2013 ;Willkins and Balakrishnan,2013; Sojkin et al,2012)
٢. توفر الخدمات المساندة وتجهيزاتها وساعات العمل الخاصة بها (Sultan, and Wong, 2012; O'Driscoll, 2012; Willkins and Balakrishnan, 2013)
٣. تساوي الفرص وعدالة القبول، وتوفر المعلومات الخاصة بالأنظمة واللوائح والتعليمات والعلاقات الاجتماعية مع الكوادر الإدارية والتعليمية والرضا والارتياح مع الأساتذة في الجامعة Munteanu, et al 2010; Sultan and (Wong, 2012)
٤. سهولة الوصول والاستشارة التي تقدم في الجوانب الأكاديمية (O'Driscoll, 2012; Gruber, et al 2010)
٥. التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وبيئة الأعمال مع وجود برامج تدريب في سوق العمل (Arneric et al, 2010; O'Driscoll, 2012)
٦. توفر الأنشطة اللامنهجية، والمسابقات الرياضية والمرافق الترفيهية (Arif et al, 2013; Willkins and Balakrishnan, 2013)
٧. العلاقة بين الطلبة وإدارة الكلية، وكفاءة الإدارة في التعامل مع المشاكل (Ardi et al, 2012)

كانت هذه أهم الدراسات التي تناولت العوامل الإدارية وتأثيرها السلبي على جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال، أما العوامل الأكاديمية فيمكن تناولها على النحو التالي:

ب. العوامل الأكاديمية التي تؤثر في جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال:

فيما يتعلق بهذه العوامل، فإنه يمكن تصنيفها في عدة محاور وفقا للجوانب التي تهتم بها كما يلي:

**١.فيما يتعلق بالممارسات التعليمية:** حيث يرى Ardi et al, (2012)أهمية الممارسة التعليمية الفاعلة التي تنمي قدرات الطالب وتبني شخصيته على المستوى العلمي ، ويؤكد Arif et al, (2013) أهمية البرامج التعليمية والمناهج والمقررات التي يتم تدريسها، والأسلوب التعليمي المتبع في جودة وتميز الطلاب والطالبات كمخرجات للجامعة، وتزودهم بمعلومات حول المهام والقيم والتوقعات للعملية التعليمية (Willkins and Balakrishnan, 2013)، ونوعية البرامج، وفعالية العملية التعليمية (O'Driscoll, 2012)، ويناقش (Ardi et al, 2012) أهمية تنوع طرق التدريس والإمكانات المتوفرة التي تستخدم في تدريس المواد المختلفة، مثل: طريقة الإلقاء، وطريقة المناقشة، وطريقة المناظرة، وطريقة حل المشكلات، وطريقة الاكتشاف وغيرها.

**٢.فيما ما يتعلق بالمقرر:** يناقش ( ال كاسي، ٢٠١٢) أهمية أن تصمم المقررات الجامعية بحيث تكسب الطلاب المعلومات الجديدة، وتقدم الأسس والمفاهيم المرتبطة بالمادة وطرق ممارستها، ويرى (مركز اللغات والدراسات الدولية، ٢٠١٧) أنه من المهم مناقشة الطلاب الجامعيين في موضوعات تهمهم وتؤثر فيهم؛ من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية، وحتى يباشر الطلاب مشروعاتهم البحثية بشكل فردي لترسيخ الثقة والاستقلالية في أنفسهم، وربط تلك الأبحاث بقضايا من الواقع، وأهمية وجود مقررين دراسيين إجباريين لطلاب إدارة الأعمال، هما المهارات الحياتية والبحث العلمي، حيث يمكنهم هذان المقرران من تطوير القدرة على التفكير والنقد، ويُطلب منهم أن يعبروا بشكل نقدي عن كيفية اتصال واندماج مختلف الموضوعات والطرق المعرفية (مركز اللغات والدراسات الدولية في كلية لندن الجامعية، ٢٠١٧م).

**٣.فيما يتعلق بالتقويم والاختبارات** أشارت عدة دراسات (Ardi et al, 2012; Sultan and Wong, 2012) إلى أهمية طريقة التقييم والكيفية التي تجري بها اختبارات الطلاب باعتبارها ترتبط بشكل مباشر بجودة وتميز مخرجات المؤسسات التعليمية، وأهمية أن تكون هذه العملية موضوعية ومستمرة طوال فترة تدريس المقرر، وليس فقط نهاية العام، ونشر النتائج بشكل سريع ودقيق ومُرضٍ.

**٤.فيما يتعلق بالأستاذ:** أشارت بعض الدراسات (O'Driscoll, 2012;Gruber et al, 2010) إلى أهمية أن يكون الأستاذ الجامعي ذا عقلية علمية متطورة، مطلع على أهم المستجدات العلمية في تخصصه، إلى جانب دوره في تطوير المواد والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة.

**٥.فيما ما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي والمهني والشخصي:** يؤكد O'Driscoll (2012) أن للإرشاد الأكاديمي دورا فعالا في تذليل العقبات التي تواجه الطلاب، ويذكر Gruber et al, (2010) أنه يمثل أمرا أساسيا لنجاح العملية التعليمية؛ لأنه يوضح للطلاب مهام وأهداف العملية التعليمية وكيفية تحقيقها، ويساعدهم على اكتشاف قدراتهم وتوجيههم إلى المسار الصحيح، وفهم نظم الدراسة الجامعية، ويناقش (آل رشود، ٢٠١٣) جانب الإرشاد النفسي والاجتماعي، وأهمية التعامل مع النمو الوجداني والحياة الخاصة للطالب، ومع مشاعره وانفعالاته ومشكلاته النفسية والاجتماعية والمالية والسلوكية، ويشير (المغامسي، ١٤٢٦هـ)، إلى الحاجة الماسة إلى الإرشاد الأكاديمي والنفسي والمهني في الجامعات السعودية ودوره في رفع ثقة الطالب بنفسه والانسجام مع الحياة الجامعية وتحقيق أهدافها.

٦. **فيما يعلق بالتدريب والتواصل مع قطاع الأعمال:** يؤكد Tho (2017) أن مدارس وكليات إدارة الأعمال تعمل في بيئة ديناميكية سريعة التغيير، ويجب أن تتفاعل مع عوامل تلك البيئة من أجل الحفاظ على جودة مخرجاتها، ويناقش McFarlane (2014) أهمية أن تتبنى كليات الأعمال ثقافة مبتكرة وإبداعية وأن تبرم الشراكات مع قطاعات الأعمال، حيث إن ذلك يخلق فرصاً كبيرة لخلق طلب متنامٍ على مخرجاتها من الطلاب ومنحها ميزة تنافسية أولية في أسواق العمل؛ ويبحث Daly (2017) في موضوع التآزر بين النظرية والتطبيق؛ حيث يؤكد على ضرورة تطبيق نموذج في مدارس وكليات الأعمال يسمح بممارسة التطبيق والتدريب خارج البيئة التعليمية في الجامعة.

**٧.فيما يتعلق بالخدمات المكتبية:** يؤكد ( Willkins and Balakrishnan (2013 على دور الخدمات المكتبية في تشكيل الجوانب التعليمية والمساعدة في فهم كل ما يتعلق بمقرراتهم الدراسية، وزيادة رصيدهم العلمي، ويرى O'Driscoll (2012) أهمية توفر الخدمات المكتبية الإلكترونية والمتطورة كخدمات الإنترنت، والاشتراك في قواعد البيانات ومواكبة للمستجدات من حيث النوع والكيفية.

**٨.فيما يتعلق بتفاعل الطلاب مع المجتمع المحلي:** يرى Murillo & Vallentin (2016) أهمية أن تقوم كليات إدارة الأعمال بالممارسة التعليمية المجتمعية الفاعلة، واستشعار المسؤولية المجتمعية، وضرورة الاندماج مع المجتمع؛ لتعزيز وإثراء التجارب التعليمية الطلابية من خلال التدريب العملي، وتعلم الخدمة الاجتماعية، وإقامة المناسبات الثقافية، وإقامة جسور للتواصل مع رجال الأعمال لتعزيز تجارب الطلاب. ويرى Orsini (2016) أن هذا الأمر يجب أن يبدأ من المدارس التي ينبغي أن تعي دور الشراكة مع المجتمع في تحسين جودة عملياتها التعليمية ودعمها، فضلا عن الجامعات وكليات الأعمال خاصة، والتي يجب أن تفتح أبوابها لجميع أنواع التفاعل والشراكة مع المجتمع لطبيعة مخرجاتها. ويشمل ذلك برامج مثل المجالس الاستشارية للكليات، ومعارض التوظيف والتدريب العملي وورش العمل وتنظيم المقابلات الشخصية بين الطلاب ورجال الأعمال (Gruenwald, 2003).

**ت. الدراسات السابقة:**

بعد العرض السابق لأهم العوامل الأكاديمية والإدارية التي تؤثر في تحسين مخرجات كليات إدارة الأعمال، نستعرض فيما يلي أهم الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة:

حيث هدفت دراسة سلمان العنقري (١٤٣٣هـ) إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، وأهم المقترحات للحد من تلك المشكلات، وبلغت العينة ٤٥٠ طالباً ، وكانت النتائج كالتالي: ( ارتفاع أسعار الكتب الدراسية، كثرة الواجبات ومتطلبات المقرر) كأهم المشكلات الأكاديمية، في حين كان (غلاء أسعار الوجبات، ازدحام مواقف السيارات الخاصة بالطلاب، نقص خدمات التوجيه والإرشاد) أهم المشكلات الإدارية. وأوصت الدراسة بتفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي ، وتنمية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومساعدة الطلاب على معرفة الأنظمة، وتوفير مواقف مهيأة للطلاب.

وأما (عبد الهادي زمزمي) ١٤٣٥هـ فقد اختبر المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى فيما يتعلق بالتالي: أنظمة السنة التحضيرية، المباني التعليمية ، عملية الإرشاد الأكاديمي والعلاقة مع العاملين بالجامعة، الجوانب المالية والمكافآت، وتوصل للنتائج التالية: أن نظام السنة التحضيرية واللوائح والتعليمات جاء في المرتبة الأولى بمعدل ٩٣.٣%، ثم بقية العوامل كان لها تأثير بالترتيب التالي: المستلزمات المالية والمكافآت، والإرشاد الأكاديمي والعلاقة مع العاملين، والمباني التعليمية والتجهيزات التقنية.

وهدفت دراسة الهرامشة (٢٠١٦) إلى معرف اتجاهات طلاب كليات إدارة الأعمال في جامعة الزرقاء الأردنية نحو ريادة الأعمال، وعدم إقبال خريجي تخصص إدارة الأعمال أو ترددهم في إنشاء المشروعات الخاصة بهم، واستخدت الدراسة المنهج الوصفي، وشارك فيها ٧٦ طالب، وخرجت بعدد من النتائج والتوصيات أهمها التركيز على تطوير المناهج التي تدعم إنشاء المشروعات الصغيرة، وإدخال مسار ريادة الأعمال كمساق مستقل ضمن تخصص إدارة الأعمال.

وفي دراسة Barber et al, (2014) كان الهدف البحث عن عوائق تعليم التنمية المستدامة في كليات إدارة الأعمال؛ حيث العديد من كليات إدارة الأعمال مختلفة في دمج الاستدامة في مناهجها الدراسية. وتبرز الدراسة التحديات في تطوير وتنفيذ تعليم الاستدامة، ودراسة متعمقة لنهج مدرسة إدارة الأعمال بجامعة نيو هامشير في ولاية نيو انجلاند الأمركية؛ حيث كان الهدف من الدراسة إنشاء حلول فريدة ومبتكرة للتغلب على هذه العوائق، وتحليل العوامل الأساسية المسببة لها. وأكدت النتائج على إعادة تقييم دور كليات إدارة الأعمال وتركيزها على التعليم متعدد الأساليب الذي يعتمد على البحوث والمشاركة المجتمعية.

وأما دراسة Doherty et al, (2015) فكان الهدف منها الحصول على فهم أعمق للصعوبات والعوائق التي تحول دون دمج التثقيف الإداري المسؤول (RME) داخل كليات الأعمال والإدارة عن طريق دراسة الحالة الطولية لست كليات أعمال في إنجلترا، وتم تحديد مجموعة من الصعوبات والعوائق المؤسسية للتثقيف الإداري المسؤول في كليات إدارة الأعمال. وأكدت نتائج الدراسة على أهمية التغيير في الثقافة والأهداف والاستراتيجيات والهوية بسبب هذه الحواجز، وتظهر النتائج أن هناك ضغوطا قوية للأسواق الخارجية، وأن الفشل في الاستجابة لهذه الضغوط سيعني أن كليات إدارة الأعمال

وخريجيها سيواجهون مشاكل في كفاءة تعليمهم وتأهيلهم، وربما- مستقبلا- في عدم الاعتماد على خريجي هذه المدارس في عالم الأعمال، وتدعو الدراسة في توصياتها كليات إدارة الأعمال إلى التغلب على هذه العوائق حيال تطوير مناهجها، وإلى تفعيل الدراسات البحثية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات، وتدعو إلى مراجعة شاملة للمناهج وطرق التدريس المطبقة في كليات الأعمال بغرض تطويرها.

وأخيراً ركزت دراسة Slager et al, (2018) على البحث في كليات إدارة الأعمال والكشف عن العوائق التي تحول دون الاندماج الحقيقي في ممارسات كلية إدارة الأعمال، وركزت الدراسة على اختبار دور مراكز الاستدامة الأكاديمية في التغلب على العوائق التي تحول دون تحقيق التكامل من خلال تحقيق التوافق التقني والثقافي والاقتصادي مع بيئتها، وتم استنادًا إلى بيانات الاستطلاعات والمقابلات التي تمت على ١٢٩ مركز استدامة في الجامعات وكليات الأعمال المختلفة في شمال أمريكا وأوروبا وأسيا وأفريقيا والشرق الأوسط؛ حيث تم إكمال ٦٠ مشاركة عبر شبكة الإنترنت خلال فترة ٥ أشهر ، وتم التوصل إلى أن التوافق التقني والثقافي والسياسي مرتبط بشكل معقد بهذه المراكز، وأن هناك علاقات ودلائل على وجود تعاون فعال وموارد متبادلة وشرعية بين هذه المراكز ومجتمعها، كما أن هذه المراكز التي تعنى بالتنمية المستدامة تقدم رؤى جديدة وهامة حول دمج التعليم في الأعمال التجارية والشركات نظرًا للطبيعة المترابطة والديناميكية التي ستؤدي إلى الملاءمة والكفاءة وتبادل المنافع.

ويظهر من الدراسات السابقة اهتمامها بدور كليات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع كالدراستين اللتين أجريتا في الولايات المتحدة وإنجلترا (Doherty et al, 2015; Slager et al, 2018) ، أما مايتعلق بالدراسات في المملكة العربية السعودية، فكان تركيزها منصباً على طلاب السنة التحضيرية (العنقري، ١٤٣٣هـ: زمزمي، ١٤٣٥هـ: آل كاسي ٢٠١٢) ولم يطلع الباحث على أي دراسة داخل المملكة تناقش العوامل المؤثرة على طلاب كليات الأعمال نحو تحسين أدائهم ورفع مستوى كفاءتهم، أما دراسة الهرامشة (٢٠١٦) فكانت في الأردن، وركزت على معرفة العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب كليات الأعمال نحو تبني مفاهيم ريادة الأعمال.

وبعد هذا الاستعراض للدراسات السابقة وما سبقه من مناقشة أهم العوامل الإدارية والأكاديمية المؤثرة في تحسين مخرجات كليات إدارة الأعمال، وبالتالي تقديم مخرجات جامعية مؤهلة علميا وتربويا ومهنيا لخدمة المجتمع السعودي، ننتقل بالنقاش إلى كليات الأعمال في الجامعات السعودية مع التركيز على كليات الأعمال في المناطق الجنوبية.

**ث. كليات إدارة الأعمال في الجامعات السعودية:**

تسعى كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية إلى إحداث نقلة نوعية في مخرجات التعليم؛ حتى تتواكب مع احتياجات سوق العمل من خلال الاهتمام بالعملية التعليمية وتحديث المقررات الدراسية، ورفع مستوى جودة الخدمات للطلاب، وإدخال التقنيات والوسائل الحديثة في التعليم، وتطوير دور الإرشاد الأكاديمي، غير أن الواقع الفعلي لمستوى الخريجين وكفاءاتهم لا يعبر عما تقوم به هذه الكليات من جهود.

إن تحليل ودراسة أهم العوامل الإدارية والأكاديمية لطلاب وطالبات كليات الأعمال بالجامعات السعودية- وخاصة جامعات المنطقة الجنوبية- يحقق القرب من ملامسة الواقع الذي نعيشه، ويمثل الخطوة الأولى والأهم نحو الارتقاء إلى المستوى المنشود في ظل رؤية المملكة الإصلاحية الطموحة (٢٠٣٠).

وقد شهدت المملكة العربية السعودية نهضة وحراكاً نوعيا في إنشاء الجامعات الجديدة واستحداث برامج وتخصصات مختلفة حتى وصلت في عام ٢٠١٨ إلى ٢٨ جامعة حكومية موزعة على مناطق المملكة الرئيسية: الوسطى، الشرقية، الغربية، الشمالية والجنوبية، وجميع هذه الجامعات تضم كليات أعمال متخصصة في إدارة الأعمال والاقتصاد ومايتبعها من علوم، وكما يُلاحظ من الجدول (١) تأتي المنطقة الوسطى في المقدمة بعدد الجامعات الحكومية بنسبة ٣٢%، تليها المنطقة الغربية بنسبة ٢٢%، ثم المنطقة الجنوبية ثالثاً بنسبة ١٨%، والمنطقة الشمالية والشرقية بنسبة ١٤%، ثم المنطقة الشرقية بعدد ٣ جامعات بنسبة ١١% من عدد الجامعات الحكومية بالمملكة، أما ما يتعلق بالمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية فتضم ٤ مناطق للحكم الإداري من أصل ١٣ منطقة إدارية أي: حوالي ثلث مناطق المملكة، كما يعرض الجدول رقم (٢) معلومات عن الجامعات السعودية في مناطق الجزء الجنوبي، وهي جامعات حكومية تضم جميعها كليات لإدارة الأعمال، وهي محور هذه الدراسة، حيث طبقت على طلابها نظراً للمحددات المادية والبشرية، ولتواجد الباحث في هذه المنطقة، وهو مايجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تعميم نتائج هذه الدراسة.

**جدول (١) عدد الجامعات الحكومية السعودية موزعة حسب المناطق**

| المنطقة | عدد الجامعات الحكومية |
|---|---|
| **المنطقة الوسطى** | ٩ |
| **المنطقة الغربية** | ٦ |
| **المنطقة الجنوبية** | ٥ |
| **المنطقة الشمالية** | ٤ |
| **المنطقة الشرقية** | ٤ |
| **الإجمالي** | ٢٨ جامعة |

المصدر: وزارة التعيم ٢٠١٨.

جدول (٢) توزيع الجامعات الحكومية في المناطق الجنوبية حسب الموقع وسنة الإنشاء

| الجامعات | المنطقة | تاريخ الإنشاء | عدد الكليات | عدد الطلاب | مسمى كلية الأعمال | تاريخ الإنشاء | عدد الأقسام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جامعة الملك خالد | عسير | ١٤١٩هـ | ٢٩ | ٦٤٠٠٠ | كلية الأعمال | ١٤٢٩هـ | ٥ |
| جامعة جازان | جازان | ١٤٢٦هـ | ٢٣ | ٥٦٠٠٠ | كلية إدارة الأعمال | ١٤٢٩هـ | ٦ |
| جامعة نجران | نجران | ١٤٢٧هـ | ٢٨ | ٤٥٠٠٠ | كلية العلوم الإدارية | ١٤٢٩هـ | ٤ |
| جامعة الباحة | الباحة | ١٤٢٦هـ | ١٦ | ٢٤٠٠٠ | كلية إدارة الأعمال | ١٤٢٩هـ | ٥ |
| جامعة بيشة | عسير | ١٤٣٥هـ | ١٥ | ١٧٠٠٠ | كلية الأعمال | ١٤٣٧هـ | ٤ |

المصدر: من إعداد الباحث نقلا عن المواقع الإليكترونية الرسمية للجامعات المعنية.

ونستعرض فيما يلي كليات الأعمال في الجامعات السعودية في مناطق الجزء الجنوبي من المملكة العربية السعودية، وأبرز المعلومات عنها.

**١.كلية الأعمال بجامعة الملك خالد بأبها:**

تم إنشاء جامعة الملك خالد في يوم الثلاثاء ١٤١٩١١١٩هـ كأول جامعة مستقلة في المنطقة الجنوبية لتكون الجامعة الثامنة على المستوى الوطني. وتقع الجامعة في منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية، ويبلغ عدد كليات جامعة الملك خالد ٢٩ كلية، ويتجاوز عدد الطلاب ٦٤٠٠٠ طالب وطالبة، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ٣٠٠٠ عضو، بالإضافة إلى ٥٠٠٠ موظف يمثلون الكادر الإداري، وفي العام ١٤٢٩هـ أنشئت كلية العلوم الإدارية والمالية بأبها؛ وتضم الكلية خمسة أقسام علمية وهي: إدارة الأعمال، المحاسبة، نظم المعلومات الإدارية، التسويق والتجارة الإليكترونية، والقانون. وفي عام ١٤٣٩هـ تم تغيير المسمى إلى كلية الأعمال.

**٢.كلية إدارة الأعمال في جامعة جازان:**

أنشئت جامعة جازان في ١٢/ ٥/ ١٤٢٦هـ ، ويبلغ عدد كلياتها ٢٣ كلية تنتشر في كامل محافظات منطقة جيزان، ويتجاوز عدد طلابها ٥٦ ألف طالب وطالبة، وعدد أعضاء هيئة التدريس ٢٥٠٠عضو، وتم إنشاء كلية إدارة الأعمال بتاريخ ١٤٢٩/٤/٢هـ وتضم ٦ أقسام هي: إدارة الأعمال، المالية والأعمال البنكية، نظم المعلومات الإدارية، الأنظمة، التسويق والتجارة الإليكترونية، المحاسبة.

**٣.كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران:**

أنشئت جامعة نجران في ١٤٢٧/١٠/١٠هـ، وتضم ١٤ كلية للبنين، و ١٤ كلية للبنات، ويدرس فيها حاليا مايزيد عن ٤٥ ألف طالب وطالبة، وتأسست كلية العلوم الإدارية عام ١٤٢٩ هـ للارتقاء بمقومات العمل الإداري في المؤسسات العامة والخاصة بمنطقة نجران من خلال منظومة من الأقسام العلمية التالية: الإدارة العامة، الأنظمة، إدارة الأعمال، والمحاسبة.

**٤.كلية ادارة الأعمال بجامعة الباحة:**

تأسست جامعة الباحة بتاريخ ١٤٢٦/٨/٥هـ وتضم الجامعة ١٦ كلية، ويدرس في الجامعة مايزيد عن ٢٤٠٠٠ ألف طالب وطالبة، وقد أنشئت كلية إدارة الأعمال في العام ١٤٢٩هـ لدعم الإنتاج العلمي والبحثي والمعرفي في أربعة تخصصات هي: الإدارة، المحاسبة، التسويق، ونظم المعلومات.

**٥.كلية إدارة الأعمال بجامعة بيشة:**

تأسست جامعة بيشة بتاريخ ٦/٢/ ١٤٣٥هـ ، وتضم ١٥ كلية علمية في محافظات منطقة عسير الشمالية والشرقية : بيشة ، وبلقرن ، والنماص ، وتثليث ، ويدرس في الجامعة مايزيد عن ١٧ ألف طالب وطالبة، وتضم ١٢٠٠ عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات العلمية والجنسيات، وأنشأت كلية الأعمال في نهاية العام الجامعي ١٤٣٧/ ١٤٣٨ هـ وتضم أربعة أقسام علمية هي: إدارة الأعمال، المحاسبة، نظم المعلومات، والتجارة الإليكترونية.

## ثالثاً: الدراسة الميدانية

يجب أن نشير في بداية هذا المبحث إلى أن هذه الدراسة الميدانية تشمل تحليل البيانات النوعية الخاصة بمقابلات الطلاب في المرحلة الأولى التي تم استخدام نتائجها في تصميم المرحلة الثانية من الدراسة الميدانية التي سنعرضها بعد ذلك، والخاصة بتحليل البيانات الكمية للاستبانة الإلكترونية التي تم إرسالها إلى الطلاب، وذلك على النحو التالي:

**أ. تحليل البيانات الخاصة بمقابلات الطلاب:**

تم عمل ٢٥ مقابلة متعمقة مع طلاب وطالبات من جامعة الملك خالد وجامعة جيزان وجامعة نجران، وقد تم الاختيار بطريقة عمدية،

وروعي تنوع الجنس والعمر والجامعة والقسم والتخصص بغرض الوصول إلى تنوع أكبر في المعلومات. وتمت المقابلات وجهاً لوجه بشكل فردي فيما يتعلق بالطلاب، وعبر الهاتف فيما يتعلق بالطالبات، واستمرت المقابلات من ١٠-١٨ دقيقة، وتم تفريغها بعد ذلك وتحليل البيانات عبر برامج (NVivo) لتحليل البيانات النوعية؛ حيث ساعد في فرز المعلومات وتصنيفها في عدة قنوات مختلفة وتسهيل ترميزها؛ مما سهل فيما بعد عملية تحليلها، واشتملت المقابلات المفتوحة مع الطلاب على عدة محاور اشتملت على أسئلة مباشرة لهم عن آرائهم في المعوقات والمشكلات الموجودة في كلية الأعمال التي يدرسون بها ، وما الذي يمنعهم من التميز في الجامعة فيما لو أرادوا تحقيق طموحاتهم؟ وكيف يمكن أن تحسن الكليات من تأهيلهم لمتطلبات سوق العمل السعودي في هذه الفترة؟ مع ملاحظة أنه قد تم عزل العوامل والمشكلات الشخصية التي تعود إلى الطلاب أو الظروف الاجتماعية التي لا علاقة لها بالكلية أو الجامعة إلا أن يكون للكلية دور في إمكانية حل مثل هذه المشكلات أو التخفيف من آثارها فتؤخذ بالاعتبار؛ وباستعراض أهم هذه العوامل اتضح التالي:

**١. العوامل الأكاديمية:**

كانت أبرز العوامل الأكاديمية التي ذكرها الطلاب وتؤثر في تحسين مستواهم ما يلي:

**١/١.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس:** ذكر الطلاب جوانب عديدة حيال عدم تمكن بعض الأساتذة من المادة العلمية في التخصص، أو تمكنهم مع عدم القدرة على توصيل المعلومة بشكل واضح ، كما ذكر بعض الطلاب تعالي بعض الأساتذة أو الاستهتار بقدرات الطلاب والتعامل معهم بطريقة جافة أو قاسية والتعالي عليهم، وعدم استخدام الوسائل التعليمية المتطورة في التدريس أو الحالات العملية، كما تناول الطلاب مشاكل تتعلق بالسرعة في الشرح؛ مما لا يسمح لهم بتدوين المحاضرات، وعدم الاهتمام بفهم الطالب أو الطالبة لموضوع المحاضرة، إضافة إلى عدم تزويد أستاذ المقرر الطلبة بخطة دراسية واضحة للمقرر من بداية الفصل الدراسي (متضمنة الأهداف، والمحتوى، والمراجع، ومواعيد الاختبارات، والواجبات)، وعدم تزويد الطلاب والطالبات بدرجاتهم في الواجبات والاختبارات، وعدم الالتزام بالساعات المكتبية. كما ذكر الطلاب عوامل أخرى تتمثل في طبيعة علاقاتهم الاجتماعية مع أعضاء هيئة التدريس، ومنها: ضآلة إسهام الأساتذة في حل مشكلات الطلاب، وجود فجوة واضحة في التواصل بين الأساتذة والطلاب وعدم وجود فرصة للحوار بين الطالب والأستاذ الجامعي، كما ذكر الطلاب والطالبات- على حد سواء- مشكلات تتعلق بالفهم والتواصل، فمثلا: عدم فهم اللهجة بشكل واضح إذا كان المحاضر من دول تونس والجزائر والمغرب العربي.

**٢/١.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بالمقرر الدراسي:** ذكر المستجوبون هنا كثرة الواجبات ومتطلبات المقرر؛ حيث أشار بعضهم إلى الكم الكبير من المعلومات في المقررات الدراسية، وتكرار الموضوعات، وعدم توافر المراجع ، كما ذكر بعضهم أن المواد تُدرس بأسلوب نظري بحت دون أي ممارسات تطبيقية أو عملية، وأن المقررات الدراسية تعتمد على الحفظ والاستظهار وضعف ارتباط بعض المقررات بالواقع الفعلي أو بالمستقبل الوظيفي، وشرح موضوعات المقررات الدراسية بطريقة صعبة الفهم، كما أن الوقت المخصص لدراسة المقرر غير كاف.

**٣/١.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بالجدول الدراسي:** وهنا تباينت وجهة نظر الطلاب والطالبات؛ حيث عبر بعضهم عن أن المحاضرات متتالية بدون استراحة، فيما ذكر آخرون نقيض ذلك حيث وجود فراغات طويلة بين المحاضرات؛ مما يصيب بالملل ويؤدي إلى ضياع الكثير من الأوقات، وبعضهم أشار إلى عدم مناسبة وجود محاضرات في الفترة المسائية خصوصا في نفس الأيام التي يكون فيها محاضرات صباحية ، وذكر بعض الطلاب أن تحديد زمن المحاضرة بـ ٥٠ دقيقة لا تكفي للشرح، خصوصا في ظل ضياع أجزاء من وقت المحاضرة في أخذ الغياب أو تأخر المحاضر ، كما أشار بعضهم إلى وجود تعارضات في مواعيد بعض المواد بالجداول الدراسية دون حل سريع لذلك.

**٤/١.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بأساليب التقويم والاختبارات:** ذكر الطلاب ضعف عملية التقويم واعتمادها على الاختبار فقط وهو طريقة تقليدية، وطلبوا أن يكون التقويم على بعض المهام العملية والأنشطة خارج الفصل ، وتحدث بعضهم عن أهمية تنوع أسئلة الاختبارات بين الموضوعي والمقالي؛ حتى يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فبعضهم قد يناسبه نوع من أسئلة التقويم لا يناسب الآخرين، وتناول الطلاب عدم شمولية الاختبار والتركيز على أجزاء معينة من المقرر، وأن التقويم يتم على أساس درجته في الاختبار فقط كمعيار وحيد في غالبية المواد، وأن الاختبارات تركز على الحفظ والاستذكار لا على الفهم والاستيعاب، وكثرة الاختبارات في الفصل الواحد، وصعوبة الأسئلة، وعدم وجود أيام خالية بين الاختبارات للمزيد من الوقت في الاستذكار.

**٥/١.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي والمهني والنفسي والاجتماعي وضعف برامج التدريب:** يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكاناته ومعاونته على اتخاذ القرارات التي تتصل بدراسته الجامعية في كلية الأعمال، كما يتضمن في بعض الظروف الدعم الاجتماعي والنفسي الديني والمهني، والتغلب على الصعوبات التي قد تعترض مسيرته الدراسية، وتم هنا طرح أسئلة تتعلق بهذه الأمور على الطلاب والطالبات، واتضح ما يلي: أن واقع خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتدريب والممارسة العملية للطلبة بكليات إدارة الأعمال يظهر قصورا واضحاً في حجم هذه الخدمات ومستواها وفاعليتها، حيث عبر أكثر من ٧٥% من الطلاب والطالبات الذين تمت معهم مقابلات أن اختيار تخصصهم ومساراتهم الدراسية والتغلب على المشكلات التي تعترض مسيرتهم في الدراسة يتم التعامل معها بخبرتهم وثقافتهم ووعيهم، ثم باستشارة الأهل والأصدقاء، وليس بسبب الإرشاد الأكاديمي، كما ذكر جميع من

تمت مقابلتهم يرون أنهم لم يتلقوا أي نوع من خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي، ويرى حوالي نصف من تمت مقابلتهم عدم وجود إرشاد أكاديمي جيد داخل كليات الأعمال، وذكر بعض الطلاب- خصوصاً من كانوا في المستويات الأولية- عدم معرفتهم بمرشدهم الأكاديمي ، وضعف إرشاد الطلبة عن متطلبات المرحلة الجامعية واحتياجاتها، وذكر بعضهم جانباً هاما في عدم وجود أدلة إرشادية أو برامج توعية للطلبة بحقوقهم وواجباتهم، حيث عبروا عن ضعف إلمام الطلبة باللوائح والأنظمة الإرشادية.

**٢.العوامل الإدارية:**

كانت أبرز العوامل الإدارية التي ذكرها الطلاب في المقابلات ما يلي:

**١/٢.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بالأنظمة واللوائح والتعليمات:** حيث عبر الطلاب عن انخفاض نسبة الغياب المسموح بها للطلبة، والتأخر في إصدار الجداول الدراسية، وتدني الاهتمام بآراء الطلبة من قبل الإدارات المسؤولة، وعدم المرونة في تعديل الشعب الدراسية، وعدم السماح للطلبة بمراجعة درجات الاختبارات، وضعف الاهتمام بشكاوى الطلبة تجاه أعضاء هيئة التدريس، وضعف إلمام الطلبة بالأنظمة واللوائح والتعليمات داخل كليات إدارة الأعمال.

**٢/٢.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بالمباني التعليمية والتجهيزات التقنية:** أشار مجمل الطلاب إلى عدم استخدام التقنيات الحديثة في الشرح في أثناء المحاضرة، وتشتت القاعات الدراسية بين عدة مبان متباعدة، وعدم مناسبة مقاعد القاعات الدراسية مع عدد الطلبة، وعدم مناسبة التكييف والإضاءة في القاعات الدراسية، وعدم توفر المعامل والمختبرات المجهزة بالوسائل التعليمية والتقنية الحديثة، وذكر بعض الطلاب عدم توفر أو قدم الوسائل الإيضاحية والأجهزة المعينة على التدريس، وحاجة بعض القاعات الدراسية للصيانة، كما ذكر بعضهم عدم نظافة دورات المياه الخاصة بالطلبة، وقلة الأماكن المخصصة للجلوس والاستراحة بين المحاضرات.

**٣/٢.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بالمستلزمات المالية والمكافآت:** عبر الطلاب عن بعض المعوقات والمشكلات فيما يتعلق بالمستلزمات المالية ومكافآت الطالب الجامعي التي تقدم لهم وفق نظام التعليم الجامعي السعودي؛ حيث ذكروا ارتفاع أسعار الكتب الدراسية مع إلزام الطلبة بالنسخ الأصلية، وارتفاع أسعار المستلزمات التعليمية والبحثية والتصوير والنسخ والطباعة، وتأخر نزول المكافآت المقدمة للطلبة، وتدني المساعدات المادية المقدمة للطلبة ذوي الدخل المتدني، وضعف الحوافز المادية للطلبة المتميزين، وعدم كفاية المكافآت للمتطلبات الدراسية والنفقات.

**٤/٢.مايتعلق بالعوامل المرتبطة بالخدمات المكتبية:** أشار الطلاب إلى افتقار المكتبة الجامعية إلى المراجع والدوريات الحديثة، ، وذكر بعض الطلاب أن المكتبة لا تحتوي على مراجع حديثة في مجال التخصصات الإدارية ومجال الأعمال خاصة مقارنة بما هو موجود في المكتبات التجارية الخارجية كجرير والعبيكان، وعدم توفر خدمات النسخ والتصوير داخل المكتبة، وصعوبة وصول الطالبات- بشكل خاص- إلى خدماتها، كما أن طرق الاستعارة غير واضحة وغير منظمة بشكل دقيق بالمكتبة الجامعية، بالرغم أن عددا من الطلاب قد أشار إلى تطور الخدمات الإليكترونية وقواعد البيانات التي توفرها الخدمات المكتبية بجامعاتهم.

**٥/٢.مايتعلق بعوامل أخرى ذكرتها الطالبات دون الطلاب:** ذكرت الطالبات عوامل ترتبط بعدم تقدير أعضاء هيئة التدريس الرجال لظروف الطالبات، وكثرة المتطلبات والواجبات الأسبوعية، وعدم توفر عضوات هيئة التدريس في كثير من المواد؛ مما يضطر الجامعة للاستعانة بالشبكة التليفزيونية، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم التزام الطالبات بالهدوء والنظام داخل القاعات الدراسية، وضيق هذه القاعات، وارتفاع مستوى تعطل الأجهزة التليفزيونية، وضعف جانب الإرشاد العلمي (الدراسي) بسبب عدم حرص المرشدة على الحضور المنتظم خلال فترة التسجيل، وعدم بذل المرشدة الجهد المطلوب لشرح الجوانب المختلفة، وقلة المساحات الخارجية المغطاة للحماية من الشمس، والتزاحم عند بوابات الخروج، والتباعد بين المباني، وعدم وجود مراكز خدمات إرشادية أو ثقافية أو ترفيهية تتناسب وأعداد الطالبات، كما أن مساحة الكافتيريا لا تتناسب مع أعداد الطالبات، وجهل الطالبات بمعرفة من هو المسؤول عن حل مشكلات التسجيل، وجهل الطالبات بالأمور الأكاديمية من حيث نسب الغياب والحرمان وأنظمة دخول الامتحان، والازدحام والتكدس في أوقات توزيع إشعارات التسجيل، وأن إشعارات التسجيل لاتضم أرقام المباني والقاعات، وأن بعض الرموز فيها غير مفهومة وبلا إيضاح.

**ب. إعداد البيانات الخاصة بالدراسة للتحليل الكمي:**

بعد الانتهاء من المقابلات وتحليل البيانات النوعية، وعرض النتائج- كما تم في الجزء السابق- تم تصميم الاستمارة الخاصة بجمع البيانات الكمية، حيث وضع الباحث تصورا للأسئلة والفقرات المتعلقة بتساؤلات الدراسة، وذلك من خلال الآتي:

١. نتائج المقابلات التي تمت مع الطلاب والطالبات.
٢. الاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.
٣. تصميم الاستبانة التي اشتملت على عدد من العبارات التي تعكس الجوانب المختلفة لكل أبعاد الظاهرة المدروسة.
٤. التشاور مع عدد من الباحثين والمختصين بكلية الأعمال بجامعة الملك خالد حول الاستبانة وعرضها عليهم لتحكيمها.

وتضمنت الاستبانة الأقسام التالية:

١. القسم الأول: تناول البيانات الأساسية المتمثلة في التخصص المقبول عليه الطالب، والمستوى الدراسي الذي ينتمي إليه .
٢. القسم الثاني: تناول تطوير العوامل التعليمية والإدارية التي تواجه الطلاب والطالبات، وهي عبارة عن ٨٥ فقرة مقسمة إلى محورين أساسيين هما:

**المحور الأول: "العوامل التعليمية"، ويندرج تحت هذا المحور خمسة محاور رئيسية، هي:**

أولا: العوامل المتعلقة بأستاذ المقرر- وتم إدراج ٢١ سؤالا لها.
ثانيا: العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي- وتم إدراج ١١ سؤالا لها.
ثالثا: العوامل المتعلقة بالجدول الدراسي- وتم إدراج ٤ أسئلة لها.
رابعاً: العوامل المتعلقة بالاختبارات- وتم إدراج ١١ سؤالا لها.
خامسا: العوامل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي وبرامج التدريب - وتم إدراج ٩ أسئلة لها.

**المحور الثاني: " العوامل الإدارية"، ويندرج تحت هذا المحور أربعة محاور رئيسية، هي:**

أولا: العوامل المتعلقة بالأنظمة واللوائح وعلاقات بيئة العمل - وتم إدراج ٧ أسئلة لها.
ثانيا: العوامل المتعلقة بالمباني التعليمية والتجهيزات التقنية- وتم إدراج ١٠ أسئلة لها.
ثالثا: العوامل المتعلقة بالمستلزمات المالية والمكافآت- وتم إدراج ٦ أسئلة لها.
رابعاً: العوامل المتعلقة بالمكتبة الجامعية- وتم إدراج ٦ أسئلة لها.

وقد جرى اعتماد مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي لاختيار الإجابه المناسبة عن فقرات الاستبانة، وهى (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

**١.صدق وثبات الأداة:**

تم قياس صدق الأداه لمعرفة مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساسًا لقياسه، عبر التالي:

أ- صياغة العبارات ذات العلاقة الوثيقة بأهداف الدراسة صياغة واضحة بحيث يمكن فهم محتواها.
ب- تم عرض الأداة على عدد من أساتذة كلية الأعمال بجامعة الملك خالد.
ت- أبدى المحكمون مرئياتهم حول فقرات وعبارات الاستبانة، وتضمنت اقتراحاتهم حذف بعض العبارات، وإضافة عبارات أخرى، وهو ما يسمى بأساليب الصدق الظاهري أو صدق المحكمين.
ث- لجأ الباحث بعد ذلك إلى أسلوب صدق المضمون أو المحتوى بغرض التأكد من محتوى الأداة بعناصرها وعباراتها، ومدى فهم واستيعاب أفراد العينة للعبارات، وقد تم ذلك من خلال تطبيق أداة البحث تطبيقا مبدئيا على عينة من المبحوثين بلغت (٣٠) مبحوثا عشوائيا؛ وذلك بهدف التعرف على وضوح العبارات للمستجوبين، وقام الباحث بنفسه بمراجعة هذه الاستبانات وتفريغها وتحليلها.
ج- مرت الاختبارات الإحصائية لاختبار صدق وثبات الاستبانة بالاختبارين الآتيين:

**١/١. اختبار الصدق التكوينى Structure Validity:**

وهو أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي صممت الأداة من أجلها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وذلك باستخدام معامل ارتباط، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٣) معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة**

| المحور | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| العوامل التعليمية | .907 | .000 |
| العوامل الإدارية | .926 | .000 |

وهذا يدل على وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس، والذي يعتبر مؤشرا يُعتد به في الاستدلال على صدق التكوين الفرضي للأداة، بمعنى أن بنود الأداة في مجملها تقيس ما وضعت لأجله.

**٢/١. ثبات الاستبانة Reliability :**

ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائجها وعدم تغيرها فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات تحت نفس الشروط (Creswell, 2017)، وقد استخدمت الدراسة طريقة الاتساق الداخلي (Consistency Method Internal) لقياس ثبات الأداة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbachs Alpha ، وكانت نتائج اختبار كرونباخ ألفا كما فى الجدول الآتى:

**جدول (٤) قيم معامل ألفا كرونباخ للمقاييس المستخدمة في الدراسة**

| المحور | قيمة معامل ألفا |
|---|---|
| العوامل التعليمية | 0.932 |
| العوامل الإدارية | 0.911 |
| الاستبانة ككل | 0.953 |

وتدل تلك الأرقام الظاهرة في الجدول على الاتساق والترابط الجيد بين محاور الدراسة؛ مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق العملى.

رابعاً: تحليل البيانات الكمية الخاصة بالدراسة والنتائج

**١. عينة الدراسة:**
تعرف عينة الدراسة بأنها جزء في مجتمع البحث، يتم اختيارها بطريقة معينة، بحيث تمثل الخصائص العامة للمجتمع المدروس (Saunders et al, 2015)، وفي هذه الدراسة تم إرسال استبانات إلكترونية إلى جميع طلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال للجامعات المشاركة في هذه الدراسة، وقد تم الإرسال أكثر من مرة لرفع مستوى الإجابة على الاستبيان خلال فترة شهر رجب من العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، وبلغ حجم الاستبانات السليمة القابلة للتحليل (٦١١) استبانة.

**٢. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:** نتعرف أولا على الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، والمتمثلة فى جنس الطالب وجامعته (مكان الدراسة)، والمستوى الدراسي له كما يظهر في الجدول رقم(٥)

**جدول(٥) توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة**

| المتغير الديمغرافي | النوع | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| جنس الطالب | ذكر | 402 | %66 |
| | انثى | 209 | %34 |
| | **المجموع** | **611** | **100%** |
| | **الجامعة** | **التكرارات** | **النسبة المئوية** |
| جامعة الطالب التي يدرس بها | جامعة الملك خالد | 318 | %52.1 |
| | جيزان | 153 | %25 |
| | الباحة | 75 | %12.3 |
| | نجران | 56 | %9.2 |
| | بيشة | 9 | %1.5 |
| | **المجموع** | **611** | **100%** |
| | **المدة** | **التكرارات** | **النسبة المئوية** |
| المدة الزمنية للدراسة | فصل دراسي | 15 | 2.5 |
| | فصلين | 14 | 2.4 |
| | ثلاثة فصول | 181 | 29.6 |
| | أربعة فصول فأكثر | 401 | 65.7 |
| | **المجموع** | **611** | **100%** |

ويظهر الجدول رقم (٥) أن حوالي ثلثي العينة كانت من الطلاب بنسبة ٦٦%، على حين كان الثلث فقط من الطالبات بنسبة ٣٤%، وهو أمر متوقع حدوثه، وينطبق على واقع كليات الأعمال في الجامعات السعودية التي تشكل نسبة الطلاب فيها الأكثرية؛ حيث الأبعاد الثقافية مازالت تحد من التحاق البنات السعوديات بمثل هذه الكليات مقارنة بإقبال الطلاب، بالرغم من أن جميع كليات الأعمال في الجامعات محل الدراسة متاح فيها القبول والدراسة للطلاب والطالبات على حد سواء، كما يوضح جدول (٥) أن النسبة الكبرى كانت من طلاب جامعة الملك خالد؛ وهذا يعود إلى أنها من الجامعات الكبرى في المنطقة الجنوبية كما أنها الأقدم بينها، والأكثر في عدد الطلاب، كما كان لوجود الباحث كعضو هيئة تدريس فيها ومتابعته إرسال الاستبانات الإلكترونية، وطلبه من زملائه أعضاء هيئة التدريس حث الطلاب على المشاركة في تعبئة الاستبيان دورا في رفع نسبة عدد الطلاب منها، كما يبين جدول (٥) النسب المختلفة لمدة الدراسة، ويتضح أن من أمضى أربعة فصول دراسية فأكثر في الكلية هم النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة، وفي هذا إثراء لبيانات الدراسة؛ حيث أصبح الطلاب والطالبات لديهم الخبرة لإبداء آرائهم في القضايا التعليمية والإدارية التي تواجههم.

٣. التحليل العاملي Factor Analysis :
التحليل العاملي هو عملية إحصائية تستهدف تبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة في التحليل وصولاً إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها، ويبدأ التحليل العاملي بحساب معاملات الارتباطات بين المتغيرات، ومنها نحصل على مصفوفة الارتباطات، ثم يلي ذلك تحليل هذه المصفوفة الارتباطية تحليلا عامليًا؛ لنصل إلى أقل عدد ممكن من العوامل التي

تمكننا من التعبير عن أكبر قدر من التباين بين هذه المتغيرات (Gorsuch, 2015) ؛ وبالتالي فإن التحليل العاملي يستخدم لتصنيف البيانات المتعددة المرتبطة فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، ويتولى الباحث فحص هذه الأسس ، واستكشاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقاً للإطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به. والهدف من استخدام أسلوب التحليل العاملي في هذه الدراسة هو التعرف على أهم المعوقات الإدارية والتعليمية التي تحد من تحسين مخرجات كليات إدارة الأعمال في الجامعات السعودية محل الدراسة، وسنستخدم في هذه الدراسة طريقة العامل الرئيسي Principal Factor Method، وهي من أكثر طرق التحليل العاملي استخداما ؛ نظرا لدقة نتائجها واستخراجها أقصى كمية من التباين المفسر، وأقل قدر من البواقي، كما تؤدي إلى استخلاص أقل عدد من العوامل المتعامدة.

**ولتحليل بيانات الدراسة باستخدام التحليل العاملي، تمت الخطوات الآتية:**

١/٣ اختبار كفاية حجم العينة.

٢/٣ حساب قيم شيوع المتغيرات .

٣/٣ استخلاص العوامل الكامنة.

٤/٣ تدوير العوامل.

٥/٣ استخلاص العوامل بعد التدوير.

ونستعرض تفصيل هذه الخطوات فيما يلي:

١/٣.اختبار كفاية حجم العينة:

تم اختبار مدى ملاءمة بيانات الدراسة للتحليل العاملي، وذلك باستخدام مقياس كفاية العينة لكايزر – ماير – أولكين، واختبار التجانس لبارتلت KMO & Bartlett's test، ويوضح الجدول رقم (٦) النتائج.

**جدول(٦) اختبار Bartlett ومقياس KMO**

| اختبار Bartlett ومقياس KMO | | |
|---|---|---|
| مقياس Kaiser-Meyer-Olkin لمدى كفاية العينة | | 0.935 |
| اختبار بارتليت | إحصاء الاختبار $x^2$ | 23217.645 |
| | درجة الحرية | 2850 |
| | مستوى المعنوية | .000 |

من الجدول السابق نستنتج ما يأتي:

(أ) كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي لبيانات الدراسة؛ وذلك استنادا لاختبار كايزر– ماير- أولكين لاختبار كفاية حجم العينة للتحليل العاملي الذى بلغت قيمته ٩٣.٣%، وهي أكبر من الحد الأدنى المقبول وهو ٥٠%، وهذا يعني أن حجم العينة مناسب جدًّا لإجراء التحليل العاملي.

(ب) تجانس بيانات الدراسة؛ وذلك استنادا لاختبار بارتلت للتحقق من تجانس البيانات، وقد كانت قيمة إحصاء الاختبار (٢٣٢١٧.٦٤٥)، وهى دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهذا يعنى أن البيانات صالحة بدرجة كبيرة جدا لإجراء التحليل العاملي.

٢/٣.حساب قيم شيوع المتغيرات:

تم اختبار مقدار التباينات المشتركة (الشيوع) لكل متغير من متغيرات الدراسة بعد استخلاص العوامل الكامنة فيها، أو بمعنى آخر تحديد مقدار مساهمة كل متغير فى العوامل المستخلصة.

٣/٣.استخلاص العوامل الكامنة:

تم إخضاع المتغيرات المستقلة للدراسة لتحليل التباين الكلي المفسر المرتبط بكل عامل، وقد أسفر التحليل المبدئي عن استخلاص ستة عشر عاملاً وفقاً لطريقة المكونات الرئيسية، ويوضح الجدول رقم (٧) التباين الكلي المفسر بعد استخلاص العوامل الكامنة قبل عملية التدوير.

**جدول(٧) التباين الكلي المفسر قبل التدوير**

| Extraction Sums of Squared Loadings | | | |
|---|---|---|---|
| العامل | الجذور الكامنة | نسبة التباين المفسر% | نسبة التباين المفسر التراكمي % |
| ١ | 18.825 | 24.769 | 24.769 |
| ٢ | 5.789 | 7.617 | 32.386 |
| ٣ | 3.201 | 4.212 | 36.598 |
| ٤ | 2.755 | 3.625 | 40.223 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥ | 2.350 | 3.092 | 43.315 |
| ٦ | 1.881 | 2.475 | 45.790 |
| ٧ | 1.727 | 2.272 | 48.062 |
| ٨ | 1.560 | 2.052 | 50.115 |
| ٩ | 1.411 | 1.857 | 51.972 |
| ١٠ | 1.394 | 1.834 | 53.806 |
| ١١ | 1.301 | 1.712 | 55.518 |
| ١٢ | 1.274 | 1.676 | 57.194 |
| ١٣ | 1.111 | 1.462 | 58.656 |
| ١٤ | 1.070 | 1.408 | 60.063 |
| ١٥ | 1.041 | 1.370 | 61.433 |
| ١٦ | 1.014 | 1.334 | 62.767 |

من الجدول السابق نجد أن التحليل العاملي اختزل عبارات استبانة هذه الدراسة التي عددها ٧٦ عبارة فى ١٦ عاملاً فقط، وقد رتبت العوامل بالجدول وفقا لأهميتها، مستبعدة العوامل التى جذرها الكامن أقل من واحد صحيح حتى لو كانت هناك تشبعات ذات دلالة على هذه العوامل، ولقد ساهمت تلك العوامل المستخلصة مجتمعة فى تفسير نحو ٦٢.٧٦٧% من التباين الكلي، وأن العامل الأول منفردا أسهم فى تفسير٢٤.٧٦٩% من إجمالي التباين المفسر، والعامل الثاني أسهم فى تفسير ٣٢.٣٨٦%، ولزيادة دقة نتائج التحليل العاملي نحتاج إلى إجراء آخر هو تدوير العوامل، ويمكن الاستعانة بشكل (١) لاستخلاص العوامل المقبولة، وهي العوامل فى منطقة الانحدار قبل استواء الشكل.

**شكل(١) العوامل المستخلصة بناء على قيم الجذور الكامنة**

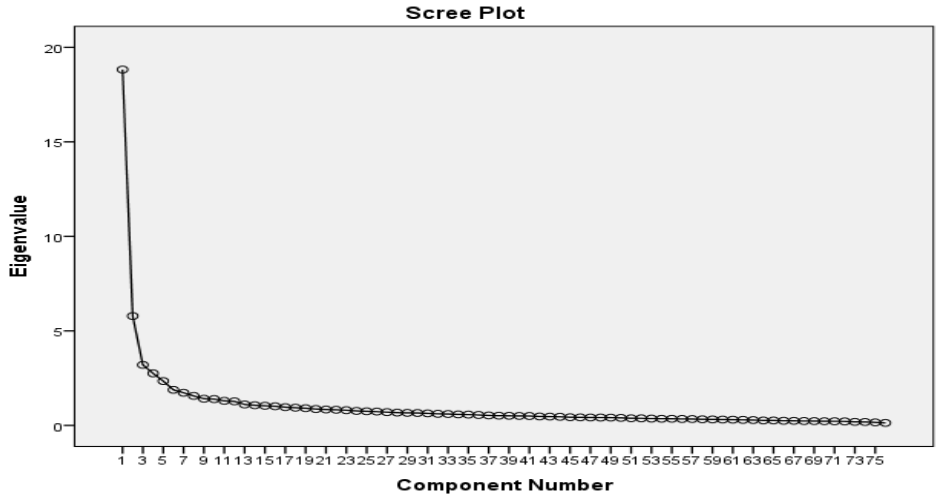


### ٤/٣. تدوير العوامل:

بتدوير العوامل المستخلصة فى الخطوة السابقة باستخدام طريقة الفارماكس (Varimax)، حصلنا على تركيب من العوامل البسيطة التى يسهل تحليلها وتفسيرها، ويوضح الجدول (٨) التباين الكلي المفسر بعد التدوير، والتى نلاحظ منها أن العامل الأول أصبح يفسر نسبة ٩.٦٩٧% فقط من التباين بعدما كان يفسر ٢٤.٧٦٩% قبل التدوير، على حين زادت النسبة التفسيرية لكل من العوامل الأخرى عنها قبل التدوير، وحصلنا أيضا على تشبعات المتغيرات على العوامل المستخلصة التى يوضحها الجدول(٨)،

جدول(٨) التباين الكلي المفسر بعد التدوير

| العامل | Rotation Sums of Squared Loadings | | |
|---|---|---|---|
| | الجذور الكامنة | نسبة التباين المفسر % | نسبة التباين المفسر التراكمي % |
| 1 | 7.370 | 9.697 | 9.697 |
| ٢ | 4.695 | 6.178 | 15.875 |
| ٣ | 3.970 | 5.224 | 21.099 |
| ٤ | 3.966 | 5.218 | 26.317 |
| ٥ | 3.682 | 4.845 | 31.162 |
| ٦ | 3.485 | 4.586 | 35.748 |
| ٧ | 3.372 | 4.437 | 40.184 |
| ٨ | 2.742 | 3.608 | 43.793 |
| ٩ | 2.584 | 3.400 | 47.193 |
| ١٠ | 2.273 | 2.990 | 50.184 |
| ١١ | 2.044 | 2.690 | 52.874 |
| ١٢ | 2.043 | 2.688 | 55.561 |
| ١٣ | 1.516 | 1.994 | 57.556 |
| ١٤ | 1.461 | 1.922 | 59.478 |
| ١٥ | 1.250 | 1.645 | 61.123 |
| ١٦ | 1.250 | 1.644 | 62.767 |

ومن خلال مخرجات التحليل العاملي المذكورة بجدول التباين الكلي المفسر بعد التدوير ومصفوفة تشبعات العوامل، وبتطبيق المعايير التي تم وضعها لقبول العوامل، والاعتماد في تفسير العامل المستخلص على منطوق العبارات أو المتغيرات المتشبعة عليه، يمكن القول: إن متغيرات العوامل التعليمية والإدارية لطلاب كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية تنطوي على العوامل الآتية:

**العامل الأول: إهمال أستاذ المقرر وعدم التزامه بمسؤولياته:**

بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل الأول "إهمال أستاذ المقرر وعدم اكتراثه بالطلاب" هو أهم العوامل المستخلصة، إذ تبلغ قيمة جذره الكامن (٧.٣٧)، ويفسر منفردا ما نسبته ٩.٦٩٧% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على أكبر عدد من المتغيرات، والتي بلغ عددها (١٣) متغيرا، ويبين الجدول رقم (٩) هذه المتغيرات مرتبة حسب درجة تشبعها على هذا العامل.

جدول (٩) متغيرات العامل الأول: إهمال أستاذ المقرر وعدم التزامه بمسؤولياته

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| عدم التزام أستاذ المقرر بالتواجد في الساعات المكتبية بمكتبه | .678 |
| يتعامل أستاذ المقرر مع الطلبة في أثناء المحاضرة بطريقة غير لائقة | .671 |
| يتجاهل الأستاذ المشكلات الدراسية للطلاب | .670 |
| يتجاهل أستاذ المقرر الفروق الفردية بين الطلبة | .661 |
| يحرم أستاذ المقرر الطلبة من الاطلاع على درجاتهم في الواجبات والاختبارات | .654 |
| يتجاهل أستاذ المقرر أسئلة الطلبة في أثناء المحاضرة | .645 |
| عدم تزويد أستاذ المقرر الطلبة بخطة دراسية واضحة للمقرر من بداية الفصل الدراسي | .635 |
| عدم حرص أستاذ المقرر على التأكد من فهم الطالب أو الطالبة لموضوع المحاضرة | .625 |
| يطلب أستاذ المقرر كثيرا من الواجبات والتكليفات الأسبوعية | .616 |
| عدم التزام أستاذ المقرر بمواعيد المحاضرات بدايةً ونهايةً | .609 |
| يشرح أستاذ المقرر المادة العلمية بطريقة غير واضحة | .562 |
| يمنع الأستاذ تدوين المحاضرات في أثناء الشرح | .541 |
| ضعف العلاقة الأكاديمية بين الأساتذة والطلبة | .540 |

وتتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (المرشد، ٢٠١٢)، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات وراء تدني مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الجوف، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: أن أكثر المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف- والتي تتمثل وفقاً لآراء طلبتها- هي "عدم اهتمام الأساتذه بالمشكلات الدراسية

للطلاب"، كما تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (آل كاسي، ٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٣هـ ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عددا من الأسباب لرسوب طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك خالد، وكان من أهمها: تفرد أستاذ المقرر بالشرح، وعدم إشراك الطلاب في المحاضرة.

العامل الثاني: غلاء المستلزمات الدراسية وضعف المكافآت والمساعدات المادية:

بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل " ارتفاع أسعار أدوات الدراسة وعدم كفاية المكافآت والمساعدات المادية" جاء في المرتبة الثانية، حيث بلغ جذره الكامن (٤.٦٩٥)، ويفسر منفردا ما نسبته ٦.١٧٨% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٦) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول رقم (١٠) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٠) متغيرات العامل الثاني: غلاء المستلزمات الدراسية وضعف المكافآت والمساعدات المادية**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| ارتفاع أسعار مستلزمات المختبرات والأدوات الهندسية والطباعة | .750 |
| ارتفاع أسعار الكتب الدراسية مع إلزام الطلبة بالنسخ الأصلية | .737 |
| تأخر نزول المكافآت المقدمة للطلبة | .736 |
| تدني المساعدات المادية المقدمة للطلبة ذوي الدخل المتدني | .713 |
| عدم كفاية المكافآت للمتطلبات الدراسية والنفقات | .687 |
| ضعف الحوافز المادية للطلبة المتميزين | .641 |

وتتفق الدراسة الراهنة مع دراسة (محمود، ١٤٣٢هـ)، والتي هدفت إلى الكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن ارتفاع تكلفة المستلزمات الدراسية من أهم تلك المشكلات، كما تتفق مع دراسة (العنقري، ١٤٣٣هـ)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، والتي توصلت إلى أن من أهم تلك المشكلات ارتفاع أسعار الكتب الدراسية، وغلاء الوجبات، وأخيرا تتفق دراستنا الراهنة مع دراسة (زمزمي، ١٤٣٥هـ)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المستلزمات المالية والمكافآت من أهم تلك المشكلات، وقد حصلت على درجة موافقة كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ ٨١.٣.

العامل الثالث: ضعف مستوى الإرشاد الأكاديمي والمهني والشخصي:

بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "ضعف مستوى الإرشاد الأكاديمي" جاء في المرتبة الثالثة، حيث بلغ جذره الكامن (٣.٩٧)، ويفسر منفردا ما نسبته ٥.٢٢٤% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٥) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (١١) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١١) متغيرات العامل الثالث: ضعف مستوى الإرشاد الأكاديمي والمهني والشخصي**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| ضعف إرشاد الطلبة أكاديميا ومهنيا وشخصيا | .765 |
| عدم وجود مرشدين بالأقسام | .701 |
| ضعف الدليل الإرشادي من ناحية توعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم | .695 |
| ضعف إلمام الطلبة باللوائح والأنظمة الإرشادية | .617 |
| عدم وضوح طريقة قبول الطلبة في الأقسام | .512 |

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دراسة (الهادي زمزمي، ١٤٣٥هـ)، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى ، وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج، والتي من أهمها: أن الإرشاد الأكاديمي من بين أهم المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، حيث حصل على درجة موافقة كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ ٧٦.٣، كما تتفق الدراسة مع دراسة (الدمياطي، ٢٠١١) التي استهدفت الوقوف على واقع المشكلات

الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات، وجاء الإرشاد الأكاديمي وفقا لنتائج هذه الدراسة في الترتيب السادس بعد كل من المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية، ثم الاختبارات، يليها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة، ثم الإمكانيات المادية، ثم المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، وقد أوصت هذه الدراسة إدارة الجامعة بضرورة تخطيط وتنظيم عمليات الإرشاد الأكاديمي لضمان توجيه الطالبات وحل مشكلاتهن المختلفة، وتقديم خدمات الإرشاد النفسي من خلال وحدة الإرشاد الأكاديمي اللامركزية في كل كلية، ومساعدتهن في اختيار التخصص المناسب، وتعريفهن بالطرق العلمية للمذاكرة، وتعريفهن بأنظمة ولوائح الكلية.

العامل الرابع: ضعف إمكانيات المكتبة:

إجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "ضعف إمكانيات المكتبة" جاء في المركز الرابع، حيث بلغ جذره الكامن (٣.٩٦٦)، ويفسر منفردا ما نسبته ٥.٢١٨% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٦) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (١٢) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٢) متغيرات العامل الرابع: ضعف إمكانيات المكتبة**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| عدم توافر خدمة إليكترونية للمراجع بالمكتبة الجامعية | .789 |
| أوقات العمل بالمكتبة الجامعية غير مناسبة لي | .759 |
| طرق الاستعارة بالمكتبة غير منظمة وفقا لظروف الطلاب | .701 |
| عدم توافر خدمات النسخ والتصوير داخل المكتبة | .698 |
| عدم توافر المقاعد المريحة داخل المكتبة | .644 |
| ندرة المراجع والدوريات الحديثة بالمكتبة الجامعية | .568 |

وتتفق الدراسة الراهنة في هذا مع دراسة ( الحديثي، ٢٠١٦ )، والتي هدفت إلى تحديد أبرز العوامل التي تؤثر في رضا طلاب الدراسات العليا عن الخدمات الجامعية المقدمة لهم، وتوصلت من خلالها إلى أن التجهيزات المكتبية لها تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية على رضا الطلاب عن جودة الخدمات التي تقدم لهم، وتتفق كذلك مع دراسة (Sultan, and Wong, 2012; O'Driscoll, 2012) التي وجدت أن عدم الارتياح لخدمات المكتبة وقلة تجهيزاتها وساعات العمل الخاصة بها، وضعف إمكانياتها الآلية والبشرية، وقلة الكتب والمراجع تعتبر من المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي.

العامل الخامس: نمطية الاختبارات وصعوبتها:

إجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "نمطية الاختبارات وصعوبتها" جاء في المركز الخامس، حيث بلغ جذره الكامن (٣.٦٨٢)، ويفسر منفردا ما نسبته ٤.٨٤٥% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٥) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (١٣) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٣) متغيرات العامل الخامس: نمطية الاختبارات وصعوبتها**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| تستخدم الاختبارات كمعيار وحيد في تقويم الطلبة | .715 |
| تقيس الاختبارات الحفظ والتكرار وليس الفهم | .711 |
| صعوبة أسئلة الاختبارات | .596 |
| تكثر الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد | .571 |
| تتجاهل طرق وضع الاختبارات الفروق الفردية بين الطلبة | .554 |

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة آل كاسي (٢٠١٢)، والتي هدفت إلى التعرف على أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية، وتوصلت إلى أن من أهم تلك الأسباب صعوبة الاختبارات.

العامل السادس: عدم كفاءة برامج التدريب:
بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "عدم كفاءة برامج التدريب" جاء في المرتبة السادسة، حيث بلغ جذره الكامن (٣.٤٨٥)، ويفسر منفردا ما نسبته ٤.٥٨٦% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٥) متغيرات من متغيرات الدراسة. ويبين الجدول (١٤) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٤) متغيرات العامل السادس: عدم كفاءة برامج التدريب**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| عدم وجود اتفاقيات وشراكات مع البيئة الخارجية وقطاعات سوق العمل | .665 |
| صعوبة التواصل مع المسؤولين في الجامعة عن طريق (البريد الإليكتروني أو الهواتف) | .615 |
| عدم الاهتمام بآراء الطلبة فيما يتعلق باحتياجاتهم | .596 |
| عدم وجود برامج مفيدة للتدريب | .562 |
| عدم وجود قنوات اتصال فعالة مع الشركات الخارجية | .463 |

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة McFarlane (2014) التي توصلت إلى أهمية التوافق بين المناهج والممارسة، وأن رفع مستوى برامج التدريب يقود إلى تميز مخرجات كليات الأعمال، وأن برامج التدريب ينبغي أن تكون جزءا مهيمنا من المشهد داخل مدارس وكليات الأعمال، وتتفق كذلك مع دراسة Daly (2017) التي توصلت إلى أهمية برامج التدريب والتلمذة التي تبنتها بعض كليات الأعمال الفرنسية كنموذج حديث في تعليم إدارة الأعمال في السنوات الأخيرة، وأن مخرجات هذه الكليات تفوقت بشكل ملحوظ على مخرجات كليات الأعمال التي تقدم التعليم الكلاسيكي المتضمن جوانب التدريب الأكاديمي المهني الجزئي في مجال الأعمال.

العامل السابع: عدم مناسبة الجداول الدراسية:
بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "عدم تناسب المواعيد بالجداول الدراسية مع الطلاب" جاء في المركز السابع حيث بلغ جذره الكامن (٣.٣٧٢)، ويفسر منفردا ما نسبته ٤.٤٣٧% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٣) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (١٥) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٥) متغيرات العامل السابع: عدم مناسبة الجداول الدراسية**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| يوجد تعارضات في مواعيد المواد بالجداول الدراسية | .490 |
| يوجد تكرار في الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة | .466 |
| توجد فراغات طويلة بين المحاضرات تؤدي إلى الملل | .414 |

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة ( أبوحماده، ٢٠٠٦)، والتي هدفت إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب كمتغير تابع، وعدم التوزيع الجيد للجداول الدراسية كمتغير مستقل، وتتفق كذلك الدراسة الحالية مع دراسة ( محمود، ١٤٣٢) التي هدفت إلى الكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها هذه الدراسة أن من أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات: عدم مناسبة الوقت المخصص للتدريس بالجداول الدراسية مع الكم الكبير للمناهج، وعدم وجود خطة دراسية واضحة، إذ يلاحظ كثرة التعديلات بالجداول، والتأخر في إصدار الجداول للطلاب، كما أن بعض أوقات المحاضرات غير مناسبة للطلاب والطالبات.

العامل الثامن: ضعف إمكانيات القاعات الدراسية:
بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "ضعف إمكانيات القاعات الدراسية" جاء في المرتبة الثامنة، حيث بلغ جذره الكامن (٢.٧٤٢)، ويفسر منفردا ما نسبته ٣.٦٠٨% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٤) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (١٦) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٦) متغيرات العامل الثامن: ضعف إمكانيات القاعات الدراسية**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| عدم تناسب مقاعد القاعات الدراسية مع عدد الطلبة | .751 |
| عدم توافر التهوية والإضاءة المناسبة في القاعات الدراسية | .701 |
| بعد المسافة بين القاعات الدراسية | .680 |
| عدم توافر التقنيات الحديثة الإيضاحية بالقاعات الدراسية | .516 |

وتتفق نتائج دراستنا الراهنة في هذا مع ما توصلت إليه دراسة ( Arif et al, 2013 )، والتي هدفت إلى تحديد المشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي، والتي توصلت إلى أن من أهم تلك المشكلات عدم توافر القاعات الدراسية المناسبة للطلاب.

العامل التاسع: ضعف المقررات وعدم مناسبة بعضها:

إجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "ضعف الكفاءة في تنسيق المقررات" جاء في المرتبة التاسعة، حيث بلغ جذره الكامن (٢.٥٨٤)، ويفسر منفردا ما نسبته ٣.٤٠% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٥) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (١٧) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٧) متغيرات العامل التاسع: ضعف المقررات وعدم مناسبة بعضها**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| يغلب على الخطة الدراسية ازدياد المقررات العامة والتي لا تجعلني أتعمق في مقررات التخصص | .672 |
| يتم تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري | .634 |
| كثرة المقررات الدراسية في الفصل الدراسي الواحد | .629 |
| عدم توافر المراجع المناسبة لدراسة المقرر | .472 |
| تعتمد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار | .462 |

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (محمود، ١٤٣٢) عن أبرز المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية ، مثل جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل بالإحساء، وجامعة أم القرى، وجامعة طيبة، وجامعة القصيم، وجامعة جازان، وجامعة تبوك، وجامعة الدمام، حيث توصلت تلك الدراسة إلى أن من أهم هذه المشكلات: عدم ارتباط المناهج المقررة بالخطط الدراسية في التعليم العام مع المناهج المقررة بالتعليم العالي، واعتماد العديد من الأساتذة على التعلم الذاتي، وهو ما لم يتعود عليه الطالب، إضافة لمعاناة الطلبة من عدم وجود خطة دراسية واضحة، إذ يلاحظ كثرة التعديلات عليها بشكل دائم.

العامل العاشر: ضعف أسلوب الشرح:

إجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "عدم ملاءمة أسلوب شرح أستاذ المقرر" جاء في المرتبة العاشرة، حيث بلغ جذره الكامن (٢.٢٧٣)، ويفسر منفردا ما نسبته ٢.٩٩٠% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٣) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (١٨) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٨) متغيرات العامل العاشر: ضعف أسلوب الشرح**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| يعرض أستاذ المقرر الموضوعات الدراسية بطريقة صعبة الفهم | .666 |
| نشعر أن أستاذ المقرر غير متمكن من المادة العلمية | .626 |
| يشرح أستاذ المقرر الموضوعات بأسلوب أعلى من قدرات الطلبة | .534 |

وتتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (آل كاسي، ٢٠١٢)، التي هدفت إلى التعرف على أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية، وقد أوضحت نتائجها عددا من الأسباب للرسوب، والتي من أهمها: صعوبة المحتوى

الدراسي، وأسلوب شرح الأستاذ فوق قدرات الطلبة ، وأن المحتوى الدراسي مبني على أساسيات لم يدرسها الطلاب من قبل، وتفرد الأستاذ بالشرح وملل الطلاب من هذا الأسلوب، عدم إشراك الطلاب في المحاضرة.

العامل الحادي عشر: ضعف تجهيزات المباني وخدماتها:

بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "ضعف تجهيزات المباني وخدماتها" جاء في المركز الحادي عشر، حيث بلغ جذره الكامن (٢.٠٤٤)، ويفسر منفردا ما نسبته ٢.٦٩٠% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٣) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (١٩) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (١٩) متغيرات العامل الحادي عشر: ضعف تجهيزات المباني وخدماتها**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| دورات المياه الخاصة بالطلبة غير صحية | .644 |
| تحتاج كثير من القاعات الدراسية للصيانة | .624 |
| قلة الأماكن المخصصة للجلوس والاستراحة بين المحاضرات | .561 |

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة ( البكر، ٢٠٠٢) التي هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات بمركز الدراسات الجامعية للبنات التابع لجامعة الملك سعود بالرياض، وكشفت نتائج الدراسة عن أن أبرز خمس صعوبات إدارية واجهتهن- حسب ترتيب العينة لها- هي: قلة المساحات الخارجية المغطاة للحماية من الشمس، التزاحم عند بوابات الخروج، التباعد بين المباني، عدم وجود مراكز خدمات إرشادية أو ثقافية أو ترفيهية تتناسب وأعداد الطالبات، كما أن مساحة الكافيتيريا لا تتناسب مع أعداد الطالبات، كما تتفق النتائج مع دراسة (عبد الهادي زمزمي،١٤٣٥)التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وتوصلت إلى أن من أهم تلك المشكلات ما يتعلق "بالمباني التعليمية والتجهيزات التقنية"، والذي حصل على درجة "موافقة" بمتوسط حسابي بلغ ٦١.٣، كما تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (القطب ومعوض، ٢٠٠٧)، والتي هدفت إلى الوقوف على مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، وأثرها على تحصيلهم العلمي، وعلاقة تلك المشكلات ببعض المتغيرات: كالمستوى الدراسي، والمستقبل الوظيفي والبيئة الجامعية، وتكوين العلاقات مع الآخرين، وقد توصلت الدراسة إلى أن مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية تؤثر بدرجة متوسطة على تحصيل الطلاب العلمي، كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على اتجاههم نحو البيئة الجامعية، وقد كشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب حول تأثير مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية.

العامل الثاني عشر: عدم مناسبة توقيت الاختبارات:

بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "عدم تناسب جداول الاختبارات مع الطلاب" جاء في المرتبة الثانية عشرة، حيث بلغ جذره الكامن (٢.٠٤٣)، ويفسر منفردا ما نسبته ٢.٦٨٨% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٣) متغيرات من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (٢٠) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (٢٠) متغيرات العامل الثاني عشر: عدم مناسبة توقيت الاختبارات**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| تتوالى الاختبارات النهائية يوميا دون وجود أيام خالية في أثنائها | .626 |
| يشمل جدول الاختبارات النهائية أكثر من مقرر في اليوم الواحد | .609 |
| لا يوجد تحديد وقت ثابت للاختبارات الفصلية | .469 |

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة دراسة (الناجم ٢٠٠٢)، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقاً للجنس والتخصص، وتوصلت إلى أن من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب والطالبات: عدم التنسيق في وضع الجداول النهائية بما يتناسب وظروف الطلاب والطالبات، كما أنه لم توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بعدم مراعاة ظروفهم في وضع جداول الاختبارات النهائية، كما تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الدمياطي، ٢٠١١)، وقد استهدفت الدراسة الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتي بينت نتائجها وتوصياتها ضرورة مراعاة التوزيع

الجيد والمتوازن لجداول الاختبارات من قبل المسئولين في الكليات بما يتناسب وطبيعة كل مادة من وجهة نظر الطلاب من حيث سهولتها أو صعوبتها، ومن حيث المادة نظرية كانت أم عملية.

العامل الثالث عشر: وسائل تعليم تقليدية:

بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "عدم تطور وسائل التعليم واستخدام طرق تقليدية" جاء في المركز الثالث عشر حيث بلغ جذره الكامن (١.٥١٦)، ويفسر منفردا ما نسبته ١.٩٩٤% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٢) متغير من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (٢١) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (٢١) متغيرات العامل الثالث عشر: وسائل التعليم تقليدية**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| يستخدم أستاذ المقرر طرقا وأساليب تقليدية في تدريس المواد النظرية | .620 |
| عدم استخدام الوسائل التعليمية المتطورة في التدريس | .526 |

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (حماده والصاوي،٢٠٠٢)، والتي هدفت إلى تحديد أهم العوامل وراء تعثر الطلاب بجامعة الكويت، حيث قسمت الدراسة العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة وضعف معدلهم التراكمي إلى ثلاث مجموعات، هي: العوامل الشخصية، والعوامل التعليمية، والعوامل الاجتماعية، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن العوامل التعليمية المتمثلة في طرق التدريس وأسلوب الشرح كانت أكثر تأثيرا على تدنى التحصيل الدراسي للطلبة. كما تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الدمياطي، ٢٠١١)، التي هدفت للتعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة ، وقد أكدت نتائجها وتوصياتها على ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والاختبارات وتقديم خدمات تعليمية أفضل بما يضمن الدقة والشمول في التقييم المتوازن والعادل للطالبات.

العامل الرابع عشر: عدم مراعاة ظروف الطلاب:

بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل " انخفاض نسبة الغياب المسموح بها للطلبة وتوالي المحاضرات في بعض الأيام بدون استراحة" جاء في المركز الرابع عشر، حيث بلغ جذره الكامن (١.٤٦١)، ويفسر منفردا ما نسبته ١.٩٢٢% من التباين ، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (٢) متغير ، ويبين الجدول (٢٢) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (٢٢) متغيرات العامل االرابع عشر: عدم مراعاة ظروف الطلاب**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| انخفاض نسبة الغياب المسموح بها للطلبة | .610 |
| المحاضرات متتالية بدون استراحة | .500 |

العامل الخامس عشر: عدم وضوح اللوائح والأنظمة الجامعية:

بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل "عدم وضوح لوائح وأنظمة الجامعة " جاء في المركز الخامس عشر، حيث بلغ جذره الكامن (١.٢٥)، ويفسر منفردا ما نسبته ١.٦٤٥% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (١) متغير ، ويبين الجدول (٢٣) المتغير المتشبع على هذا العامل.

**جدول (٢٣) متغيرات العامل الخامس عشر: عدم فهم اللوائح والأنظمة الجامعية**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| ضعف إلمام الطلبة باللوائح والأنظمة والمعلومات الجامعية | .693 |

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كلٍّ من (سلمان بن زيد العنقري، ١٤٣٣هـ)، ودراسة (عبد الهادي زمزمي، ١٤٣٥هـ)، وقد أوصت هاتان الدراستان- وفقا لما توصلتا إليه من نتائج هامة- بتفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب، ومساعدتهم على الإلمام باللوائح والأنظمة.

العامل السادس عشر: إهمال الشكاوى الطلابية:
بإجراء التحليل العاملي تبين أن العامل " إهمال الشكاوى الطلابية" جاء في المركز السادس عشر والأخير، حيث بلغ جذره الكامن (١.٢٥)، ويفسر منفردا ما نسبته ١.٦٤٤% من التباين الكلي، وقد استحوذ هذا العامل على عدد (١) متغير من متغيرات الدراسة، ويبين الجدول (٢٤) المتغيرات المتشبعة على هذا العامل مرتبة حسب درجة تشبعها.

**جدول (٢٤) متغيرات العامل السادس عشر: إهمال الشكاوى الطلابية**

| الفقرة | معامل التشبع |
|---|---|
| ضعف الاهتمام بشكاوى الطلبة | .658 |

وفي هذا تتفق نتائج دراستنا الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة (محمود، ١٤٣٢هـ)، والتي هدفت إلى الكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، والتي بينت أن من أهمها عدم الاهتمام بشكاوى الطلبة تجاه أعضاء هيئة التدريس، وضعف التواصل مع الإدارة وتجاهلها شكاواهم تجاه الأساتذة.

٥/٣. النتائج المستخلصة بعد إجراء التحليل العاملي:
تم الوصول من خلال التحليل العاملي لبيانات الاستبانة إلى تلخيص عوامل الدراسة فى ستة عشر عاملا، فسرت مانسبته ٦٢.٧٦٧% من الارتباطات بين متغيرات الدراسة، ولم يتم حذف أي عامل لعدم وجود تشبعات عليه أقل من ٠.٤ طبقا لمحك كايزر، ويمكن تلخيص عوامل الدراسة مرتبة حسب أهميتها فى تفسير البيانات، وذلك وفقا لنتائج التحليل العاملي، كما سيتم توضيحه في الجزء التالي والخاص باختبار فروض الدراسة.

٤. اختبار فروض الدراسة والنموذج النهائي للدراسة:
تم صياغة فرضيات عامة لهذه الدراسة في المقدمة على النحو التالي:

أ- تؤثر العوامل التعليمية تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على المستوى الأكاديمي لطلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية.

ب- تؤثر العوامل الإدارية تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على المستوى الأكاديمي لطلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية.

وبعد الدراسة الميدانية بشقيها النوعي والكمي، وإجراء التحليل العاملي للوصول لعدد ونوعية العوامل التعليمية والإدارية، ثم اختبار تأثيرها والأهمية النسبية لكل من هذه العوامل في التأثير على جودة مخرجات كليات إدارة الأعمال، تم التوصل إلى عدد ١٦ عاملاً يؤثرون تأثيراً ذا دلالة إحصائية على جودة ومخرجات كليات إدارة الأعمال، على الترتيب التالي:

**العامل الأول: إهمال أستاذ المقرر وعدم أكتراثه بالطلاب:** فسر ما نسبته ٩.٦٩٧% من التباين الكلي.

**العامل الثاني: ارتفاع أسعار أدوات الدراسة وعدم كفاية المكافآت والمساعدات المادية:** فسر ما نسبته ٦.١٧٨% من التباين الكلي.

**العامل الثالث: ضعف مستوى الإرشاد الأكاديمي:** فسر ما نسبته ٥.٢٢٤% من التباين الكلي.

**العامل الرابع: ضعف إمكانيات المكتبة:** فسر ما نسبته ٥.٢١٨% من التباين الكلي.

**العامل الخامس: نمطية الاختبارات وصعوبتها:** فسر ما نسبته ٤.٨٤٥% من التباين الكلي.

**العامل السادس: ضعف كفاءة برامج التدريب:** فسر ما نسبته ٤.٥٨٦% من التباين الكلي.

**العامل السابع: عدم تناسب المواعيد بالجداول الدراسية مع الطلاب:** فسر ما نسبته ٤.٤٣٧% من التباين الكلي.

**العامل الثامن: ضعف إمكانيات القاعات الدراسية:** فسر ما نسبته ٣.٦٠٨% من التباين الكلي.

**العامل التاسع: ضعف الكفاءة في تنسيق المقررات:** فسر ما نسبته ٣.٤٠٠% من التباين الكلي.

**العامل العاشر: عدم ملاءمة أسلوب شرح أستاذ المقرر:** فسر ما نسبته ٢.٩٩٠% من التباين الكلي.

**العامل الحادي عشر: ضعف تجهيزات المباني وخدماتها:** فسر ما نسبته ٢.٦٩٠% من التباين الكلي.

**العامل الثاني عشر: عدم تناسب جداول الاختبارات مع الطلاب:** فسر ما نسبته ٢.٦٨٨% من التباين الكلي.

**العامل الثالث عشر: عدم تطور طرق وسائل التدريس:** فسر ما نسبته ١.٩٩٤% من التباين الكلي.

**العامل الرابع عشر: انخفاض نسبة الغياب المسموح بها للطلبة وتوالي المحاضرات بدون توقف:** فسر ما نسبته ١.٩٢٢% من التباين الكلي.

**العامل الخامس عشر: عدم وضوح لوائح وأنظمة البرامج المشتركة:** فسر ما نسبته ١.٦٤٥% من التباين الكلي.

**العامل السادس عشر: إهمال الشكاوى الطلابية:** فسر ما نسبته ١.٦٤٤% من التباين الكلي.

وقد استخلص الباحث بعد الدراسة الوصفية والميدانية نموذج الدراسة النهائي، والذي هو على النحو التالي:

شكل (٢) نموذج الدراسة النهائي

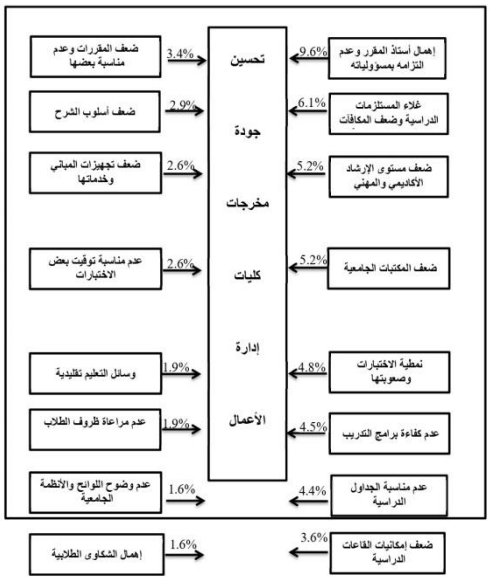


## الدراسة والأبحاث المستقبلية

في ضوء ماتم التوصل إليه من نتائج بأن العوامل التعليمية تؤثر تأثيرا ذا دلالة إحصائية على المستوى الأكاديمي لطلاب وطالبات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية وكذلك تؤثر العوامل الإدارية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على المستوى الأكاديمي لطلاب وطالبات كليات الأعمال بالجامعات السعودية ومن أجل تحسين مخرجات كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية محل الدراسة، توصي الدراسة وطبقا لنموذج الدراسة النهائي بما يلي:

**أولاً: فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس وطرق التعليم:**

١. عقد لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب للحوار والمناقشة ولتقوية العلاقة بينهم.
٢. ضرورة تنظيم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتنمية مهاراتهم في: (استخدام طرق التدريس الحديثة، الطرق الموضوعية السليمة لإعداد الاختبارات)
٣. مراعاة الدقة فى اختيار أعضاء هيئة التدريس من حيث التخصص ، وامتلاكهم المهارة والخبرة فى التعامل مع الطلاب، وترسيخ مبادئ والالتزام والشعور بالمسؤولية الوطنية والاجتماعية لديهم.
٤. عدم اعتماد أستاذ المقرر بشكل كلى على الاختبارات كوسيلة لتقويم الطلاب، بل يجب أن يكون إلى جانبها متطلبات بحثية ، ومشاركة، وواجبات جماعية.
٥. تضمين تطبيقات عملية في المواد التي تتطلب ذلك، يتم من خلالها تفعيل العلاقة بين كليات الأعمال ومؤسسات المجتمع، وتقديم بعض المقررات خارج أسوار كليات الأعمال بالتنسيق مع بعض المصانع والشركات والمؤسسات التجارية.

**ثانياً: فيما يتعلق بتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي والمهني والشخصي:**

١. لا ينبغي الاهتمام فقط بالإرشاد الأكاديمي، بل من المهم في كليات الأعمال أن يتم إنشاء مكاتب الإرشاد المهني والشخصي والتوجيه النفسي؛ للاهتمام ببناء شخصية الطالب ومعالجة مشكلاته التعليمية ضعف الثقة بالنفس، ودورها في توجيه الطلاب إلى استثمار أوقات الفراغ وتطوير قدراتهم وبناء شخصياتهم الريادية.
٢. عقد لقاءات تعريفية للطلاب لتوعيتهم بالنظم واللوائح والبرامج والفعاليات المفيدة لهم، توفير أدلة ومطويات إرشادية للطلاب بشكل مستمر.
٣. الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية لإكساب الطلاب والطالبات مهارات الحياة الضرورية في عالم الأعمال.
٤. إنشاء ودعم الأندية الطلابية التي تهتم ببناء الشخصية كالمسرح والخطابة والأعمال التطوعية لتأثيرها على البناء النفسي والعاطفي والاجتماعي للطلاب، وتنمية ذكاءاتهم المتعددة.
٥. دعم الأفكار الإبداعية والريادية ورعاية الطلاب المميزين والموهوبين في كليات الأعمال.

**ثالثاً: رفع مستوى برامج التدريب والممارسة وفتح قنوات فعالة مع مجتمع الأعمال:**

١. إعادة النظر في برامج التدريب التعاوني في الكليات حيث أثبتت عدم فاعليتها، والعمل على إيجاد أفكار إبداعية جديدة في التدريب تسمح لهم بالممارسة العملية لما يكتسبونه من معارف.
٢. تقديم بعض المقررات بالمشاركة مع المصانع والشركات المختصة ضمن برامج تعاون مشتركة تهدف إلى تدريب الطلاب عمليا وميدانيا.
٣. إنشاء مجالس أو لجان استشارية مؤلفة من رجال الأعمال في المنطقة تساعد على دمج حاجات ومتطلبات المجتمع المحلي بالمقررات الدراسية، ودعم معارض للوظائف والتدريب العملي وورش عمل ومقابلات شخصية بين الطلاب ورجال الأعمال، وخلق فرص شراكة تعاونية بين الطلاب والجامعة والمجتمعات المحلية المحيطة بها.

**رابعاً: فيما يتعلق بتوفير الكتب والمراجع بأسعار مناسبة:**

١. إيجاد مراكز لبيع الكتب المخفضة وإيجاد آليات للاستفادة من الكتب الإليكترونية بأسعار في متناول الطلاب،وضع خطط داخل الكليات تستهدف توفير أعداد كافية من الكتب المطلوبة.

٢. تطوير المكتبة الجامعية وإمدادها بشكل مستمر بأحدث الكتب والمراجع الأساسية، وتوفير المرافق والخدمات التي تسمح بسهولة القراءة والاستعارة والتصوير.

**خامساً: فيما يتعلق بالقاعات الدراسية والخدمات المرافقة لها:**

١. ضرورة إيجاد نوع من التوازن بين أعداد الطلاب فى الشعب والطاقة الاستيعابية للقاعات الدراسية، وكذلك جدول عضو هيئة التدريس .
٢. الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم، وتوفير الوسائل المختلفة التي تساعد على ذلك.وتوفير الأدوات وأجهزة العرض التى تساعد فى العملية التعليمية وصيانتها بشكل مستمر.
٣. توفير الأماكن المهيأة والمناسبة للجلوس بين المحاضرات وفي فترات الاستراحة، وتوفير المطاعم والمقاهي ومكائن الخدمة الذاتية بأسعار مناسبة للطلاب والطالبات.
٤. توفير غرف للمذاكرة، وأخرى للاستراحة، وأماكن لعقد اللقاءات مع أعضاء هيئة التدريس، ومتجر متعدد الأقسام يجد فيه الطالب كل ما يحتاجه من معدات ومستلزمات دراسية.

**سادساً: فيما يتعلق بالمكافآت والمساعدات المادية:**

١. فتح باب العمل للطلاب الذين يعانون من مشاكل مادية كمتعاونين داخل الأقسام، ودفع مقابل مادي لذلك.
٢. إيجاد آليات أفضل لدعم الطلبة المحتاجين من الصناديق الطلابية خصوصاً فيما يتعلق بتوفير المستلزمات الأساسية والمصاريف التي تخص الدراسة.

**سابعاً: فيما يتعلق بالجداول الدراسية وجداول الاختبارات:**

١. تنظيم الجداول الدراسية بحيث تقلل وجود فترات زمنية طويلة بين المحاضرات، ووجود المرونة في تغيير الشعب. ومعالجة الأخطاء في مواعيد الجداول الدراسية التي تؤدي إلى التعارض بين بعض المحاضرات، والعمل على تعريف الطلاب بالمسؤولين عن حل مشكلات التسجيل والمسؤولين في الأمور المتعلقة بنسب الغياب والحرمان من الامتحان، وأنظمة دخول الاختبار.
٢. العمل على تصميم إشعارات تسجيل وجداول دراسية، وجداول اختبارات أكثر وضوحا، خصوصا فيما يتعلق بأرقام المباني والقاعات، والتأكد من عدم وجود رموز غير مفهومة.
٣. توزيع الاختبارات على أيام الأسبوع؛ بحيث لا يقوم الطالب بأداء أكثر من اختبار في اليوم الواحد.

**ثامناً: فيما يتعلق بالمناهج والمقررات الدراسة:**

١. إعادة تصميم المناهج وتقويمها وتطويرها، والاستعانة بخبراء لهم تجربة عملية من أجل ربطها بواقع المصانع والشركات التجارية. والاستفادة من تجارب الجامعات المتقدمة في تدريس برامج كليات الأعمال وربطها بما يحدث في الأسواق، والتحديث السنوي لتوصيف تلك المناهج.
٢. متابعة الجديد في علوم الاقتصاد والتجارة والأعمال، وتضمينها كموضوعات معاصرة في كل منهج؛ حيث يتضح تقادم المناهج الحالية وبعدها عن متغيرات الواقع.
٣. تضمين بعض الخدمات الاجتماعية والتطوعية، وإقامة المناسبات الثقافية أو المشاركة فيها، ومد جسور للتواصل مع رجال الأعمال لتعزيز تجارب الطلاب في قاعات الدرس.

أبحاث مستقبلية:

ركزت الدراسة على التعرف على العوائق الإدارية والتعليمية نحو تحسين مخرجات كليات إدارة الأعمال في الجامعات السعودية بالتطبيق على جامعات المناطق الجنوبية بالمملكة. الدراسات المستقبلية مهمة لإكمال البحث وإعطاء صورة شمولية لمشكلة الدراسة عبر دراسات تبحث الموضوع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أو المسؤولين في سوق العمل، كما يجب أن تشمل هذه الدراسات مناطق أخرى بخلاف المناطق الجنوبية لتتكامل مع نتائج هذه الدراسة.

## المراجع العربية:

إبراهيم، جمال جمعة عبد المنعم (٢٠١٣) الإدارة الجامعية المتميزة في ظل الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة نجران، مجلة كلية التربية بأسيوط –مصر- المجلد ٢٩ العدد الأول.

أبو حماده، عبد الموجود عبد الله (٢٠٠٦) "العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم)"، المجلة العلمية للإدارة، العدد ١.

آل رشود، سعد بن مُحَمَّد سعد (٢٠١٣). "تفعيل برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية: الواقع، والمشكلات، والحلول،" مجلة الدراسات التربوية والإنسانية"٥.٤

آل كاسي، عبدالله (٢٠١٢). أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة -مصر، العدد ٨١.

البكر، فوزية بكر (١٤٢٤هـ) "الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي"، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية المجلد١٤، العدد٢ .

الحديثي، عبداللطيف إبراهيم (٢٠١٦) العوامل المؤثرة في رضا المستفيدين نحو برامج الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجامعات الحكومية والخاصة بمنطقة

عسير – منظور تسويقي، المجلة العلمية لكليات التجارة، جامعة الازهر، مجلة علمية محكمة، العدد السادس عشر.
حمادة، عبد المحسن والصاوي، مُحَمَّد وجيه (٢٠٠٢) "العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد١١٢.
الدمياطي ، سلطانة إبراهيم (٢٠١١) المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء - دراسة ميدانية، ندوة التعليم العالي للفتاة- الأبعاد والتطلعات. جامعة طيبة.
زمزمي، عبد الهادي بن صدقه (١٤٣٥هـ) المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .
العنقري، سلمان بن زيد (١٤٣٣هـ) المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، الرياض.
القطب، سمير ومعوض، صلاح الدين (٢٠٠٧) "مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين. دراسة ميدانية"، بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
محمود، عبد الله (١٤٣٢هـ). مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية والإسلامية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الدوري الرابع لوكلاء الجامعات السعودية للشئون التعليمية والأكاديمية، جامعة الملك سعود، الرياض.
المرشد، يوسف بن عقلا (٢٠١٢) مشكلات الإنجاز الأكاديمي لدي طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف من وجهة نظر الطالب والمدرس ، مجلة كلية التربية ببورسعيد المجلد ٢ العدد ١٢.
مركز اللغات والدراسات الدولية في كلية لندن الجامعية (٢٠١٧م) السنة التحضيرية للدرجات الجامعية، www.ucl.ac.uk/upc.
المغامسي، سعيد بن فالح (١٤٢٦هـ). الإرشاد التربوي في الجامعات ودوره في تلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية الوطنية، مجلة جامعة طيبة، العلوم التربوية، السنة الأولى العدد ١.
الناجم، سعد عبد الرحمن (٢٠٠٢) "المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الملك فيصل" المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) المجلد الثالث، العدد الأول ، الإحساء- المملكة العربية السعودية.
الهرامشة ، حسين عليان (٢٠١٦) "اتجاهات طلاب إدارة الأعمال نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية : دراسة حالة طلبة جامعة الزرقاء ، مجلة الزرقاء للدراسات والبحوث الإنسانية ، المجلد ١٦ العدد ١.

## المراجع الأجنبية:

Alaraimi, Hulies (2018) The quality of education and training and its role in empowering Omani youth to participate in sustainable development, a paper presented at the Youth Role in Development workshop, World Voices Nexus, Oman, Vol. 2 No. 2, Jun. 2018

Alhudaithy, Abdullatif (2010) The Influence of Website Design Features and Consumer Characteristics on Internet Banking Adoption in Saudi Arabia, PhD thesis, Hull University, UK.

Alvesson, M. and Sandberg, J. ( 2013 ), " Has management studies lost its way? Ideas for more imaginative and innovative research ", Journal of Management Studies , Vol. 50 No. 1, pp. 128 - 152.

Ardi, R., Hidayatno A. and Zagloel, T.Y.M.,(2012)."Investigating Relationship among Quality Dimensions in Higher Education". Quality Assurance in Education, 20 (4), 408-428.

Arif, S., Ilyas, M. and Hameed, A., (2013). "Student Satisfaction and Impact of Leadership in Private Universities". The TQM Journal, 25 (4), 399-416.

Arneric, J., Talaja, A. and Prka, A., (2010). "Developing Multivariate Confirmatory Technique in Measuring Students Satisfaction with Education Process". Croatian Operational Research Review, 1 (1), pp.192-201.

Barber, N. A., Wilson, F., Venkatachalam, V., Cleaves, S. M., & Garnham, J. (2014) "Integrating sustainability into business curricula: University of New Hampshire case study". *International Journal of Sustainability*

Sustainable Development in Business and Management, Hospitality, Leisure, Marketing, Tourism , Chapter 9, The Higher Education Academy, York.

Gorsuch, Richard (2015) Factor Analysis: Classic Edition, 2nd edition, New York: Routledge.

Gruber T., Fuß S., Voss R. and Glaser-Zikuda M. (2010). "Examining Student Satisfaction with Higher Education Services Using a New Measurement Tool". International Journal of Public Sector Management, 23 (2), 105-123.

Gruenwald,D.A. (2003). Foundations of place: Multidisciplinary Framework for place consciouseducation. American Educational Research.

International Assembly for Collegiate Business Education [IACBE]. (2018) Characteristics of Excellence in Business Education. Retrieved from http://iacbe.org/excellence-in-business-education.asp

Johnson, B. & Christensen, L. (2016). Educational Research Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches, 6th ed., London: Sage

Khurana, R. and Spender, J.C. ( 2013 ), "What skills do MBA students really need?", *Financial Times* , 13 April, Retrieved from: www.ft.com/cms/s/2/1fcbc01e-a5ed-11e2-b7dc-00144feabdc0.html #axzz2RCwv5jzu (accessed 13 May 2018).

McFarlane, D. A. (2014). "Contemporary barriers to excellence in business education". Journal of Business Studies Quarterly, *6*(2), 125-136. Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1640730000?accountid=142908

Mezzio, S. S. (2016). Looking good versus being good in the commercialization of university-industry ventures: Business school *in Higher Education, 15*(4), 473-493. Retrieved from: https://search.proquest.com/docview/1701498021?accountid=142908

Cavico, F.J., Mujtaba, B.G., & McFarlane, D.A. (2010). The State of Business Schools: Educational and Moral Imperatives for Market Leaders. Davie, Florida: ILEAD Academy.

Creswell, J. (2017). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Method Approaches 5th ed. Thousand Oaks, Calif: Sage.

Daly, P. (2017). "Business apprenticeship: A viable business model in management education". *The Journal of Management Development, 36*(6), 734-742. Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1919433604?accountid=142908

Doherty, B., Meehan, J., & Richards, A. (2015). "The business case and barriers for responsible management education in business schools". *The Journal of Management Development, 34*(1), 34-60. Retrieved from: https://search.proquest.com/docview/1648568070?accountid=142908

Garatli, A. A. (2014). *What are the necessary skills for leading an online business in saudi arabia?*(Order No. 3630148). Available from ABI/INFORM Collection. (1563381437). Retrieved from: https://search.proquest.com/docview/1563381437?accountid=142908

Godemann, J., Herzig, C. and Moon, J. ( 2013 ), " Integrating sustainability into business schools: evidence from United Nations Principles for Responsible Management Education (UNPRME) sharing of information in progress (SIP) reports ", in Atfield, R. and Kemp, P. (Eds), Enhancing Education for

Slager, R., Pouryousefi, S., Moon, J., & Schoolman, E. D. (2018). "Sustainability centres and fit: How centres work to integrate sustainability within business schools". Journal of Business Ethics, , 1-17. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s10551-018-3965-4

Sojkin, B., Bartkowiak, P. and Skuza, A., (2012). "Determinants of Higher Education Choices and Student Satisfaction: The Case of Poland". High Education, 63 (5), 565-581.

Sultan, P. and Wong, H.Y., (2012). "Service Quality in a Higher Education Context: An Integrated Model. Asia Pacific", Journal of Marketing and Logistics, 24 (5), 755-784.

Tho, N. D. (2017). "Knowledge transfer from business schools to business organizations: The roles absorptive capacity, learning motivation, acquired knowledge and job autonomy". Journal of Knowledge Management, 21(5), 1240-1253. Retrieved from: https://search.proquest.com/docview/1946196942?accountid=142908

Tsung, W. P. (2016). *Disrupting the MBA:* How new educational models can reshape the full-time MBA (Order No. 10158527). Available from ABI/INFORM Collection. (1839274556). Retrieved from: https://search.proquest.com/docview/1839274556?accountid=142908

Turban, Efraim, Jon Outland, David King, Jae Kyu Lee, Ting-Peng Liang, Deborrah C. Turban (2017) Electronic Commerce 2018: A Managerial and Social Networks Perspective, Ninth Edition Springer Switzerland

Willkins, S. and Balakrishnan M.S., (2013). "Assesing Student Satisfaction in Transnational Higher Education. International", Journal of Educational Management, 27 (2), 143-156.

signals of quality, non-degree executive education and press rankings (Order No. 10169549). Available from ABI/INFORM Collection. (1847021418). Retrieved from: https://search.proquest.com/docview/1847021418?accountid=142908

Munteanu, C., Ceobanu C., Bobâlca C. and Anton, C., (2010). "An Analysis of Customer Satisfaction in a Higher Education Context". International Journal of Public Sector Management, 23(2), 124-140.

Murillo, D., & Vallentin, S. (2016). "The business school's right to operate: Responsibilization and resistance". *Journal of Business Ethics, 136*(4), 743-757. Retrieved from: doi:http://dx.doi.org/10.1007/s10551-015-2872-1

O'Driscoll, F., (2012). "What Matters Most: An Exploratory Multivariate Study of Satisfaction among First Year Hotel/Hospitality Management Students". Quality Assurance in Education, 20 (3), 237-258.

Orsini, J. (2016). School partnerships: Roles, perspectives, and common practices of school principals (Order No. 10636891). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1964255797). Retrieved from: https://search.proquest.com/docview/1964255797?accountid=142908

Saunders, Mark. Philip Lewis and Adrian Thornhill (2015) Research Methods for Business Students, Pearson Education.

Slager, R., Pouryousefi, S., Moon, J., & Schoolman, E. D. (2018). "Sustainability centres and fit: How centres work to integrate sustainability within business schools". *Journal of Business Ethics,* 1-17. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s10551-018-3965-4

# Improving the Quality of Business Colleges' Outputs in Saudi Universities

**Dr. bdullatif Ibrahim Alhudaithy**
**Associate Professor, Department of Business Administration**
**Business College - King Khalid University**

**Abstract**

This study aimed at analyzing the factors that affect the quality of business colleges' outputs in five Saudi universities from students' perspectives, so that business colleges provide the added value they are required to contribute to the markets and the business environment in the Kingdom of Saudi Arabia.

The researcher used the descriptive method and collected the qualitative and quantitative data through in-depth interviews and an online questionnaire circulated to all students of business colleges, 611 of them completed the survey. Qualitative analysis and factor analysis were both used. The results showed that 16 factors, which constitute the administrative and educational factors, affect the quality of the outputs. These factors explain 62.7% of the total variance. Also, this study concluded that the most critical factors, according to the size of their effect, were as follows: professors' carelessness and failure to cope with their responsibilities, high prices and poor financial assistance, weakness of academic professional and personal counseling, weakness of the university libraries, typical and difficult exams, lack of effective training programs, inadequate timetables, unsatisfactory classrooms, poor teaching, inappropriate curriculums, poor building equipment and services, inappropriate timing of exams, traditional teaching methods, neglecting students' circumstances, misunderstanding of university regulations, and neglecting student complaints.

The study presented many recommendations that are expected to raise the quality of the outputs of business colleges in Saudi universities; so that they become more suitable for the markets and business environment in Saudi Arabia.

**Key words:** Business schools, Quality of business education, Saudi Arabia, Business colleges' outputs